الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
البويرة في 12-02-2023

مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية •

بتاريخ 2022/10/11

بناءا على تقارير الخبرة الايجابية للمطبوعة البيداغوجية الموسومة بعنوان

محاضرات في مقياس منهجية البحث والموجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس

تخصص علم النفسالعمل والتنظيم خلال السنة الجامعية2023/2022

المقدمة من طرف الدكتور(ة) صديق بلحاج من قسم علم النفس وعلوم التربية

صادق المجلس على المطبوعة

رئيس المجلس العلمي

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

التخصص: السنة ثالثة علم النفس العمل والتنظيم

محاضرات في مقياس منهجية البحث

مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم

من اعداد الدكتور: بلحاج صديق

السنة الجامعية 2022/2021

مقياس منهجية البحث

يدرج مقياس منهجية البحث ضمن وحدات التعليم المنهجية وهو مقياس سداسي

المعامل: 2

الأرصدة: 3

اهداف المقياس:

- تعليم الطالب مهارة التفكير العلمي في التعامل مع الظواهر التي تحدث في بيئة العمل والتنظيم وتفسير الظواهر والمشكلات المهنية، وذلك باستخدام مناهج وأدوات البحث العلمي
- تمكين الطالب من تحديد موضوع بحثي من الواقع قابل للدراسة والتطبيق، والقدرة على تخمين وطرح حلول للإشكالية المطروحة.
- تمكين الطالب من فهم واستخدام المناهج وأدوات البحث العلمي المناسبة في مجال العمل والتنظيم.
- إكساب الطالب المهارات الأساسية في عمل واعداد الخطط البحثية وكتابة البحوث العلمية.

برنامج المحاضرات

المحاضرة الأولى: العلم والمعرفة 2

المحاضرة الثانية: البحث العلمي..... 15

المحاضرة الثالثة: الإشكالية والفرضية 25

المحاضرة الرابعة: مناهج البحث العلمي 34

المحاضرة الخامسة: المنهج الوصفي..... 41

المحاضرة السادسة : المنهج التجريبي 50

المحاضرة السابعة: أدوات البحث العلمي..... 56

المحاضرة الثامنة: الاستبيان..... 63

المحاضرة التاسعة: المقابلة 69

المحاضرة العاشرة: الاختبارات..... 75

المحاضرة الحادية عشر: العينة والمعاينة 86

المحاضرة الثانية عشر: تهميش و توثيق المراجع العلمية..... 100

المحاضرة الأولى

العلم والمعرفة

المحاضرة الأولى: العلم والمعرفة

1-المعرفة

1-1تعريف المعرفة

1-2مصادر المعرفة:

1-2-1مصدر التعلم بالصدفة:

1-2-2مصدر الخبرة:

1-2-3مصدر السلطة:

1-2-4مصدر الحدس والتخمين:

1-2-5مصدر الاستنباط والاستقراء

1-2-6مصدر الطريقة العلمية في التفكير:

2-العلم

2-1تعريف العلم:

2-2أهداف العلم:

2-3خصائص المعرفة العلمية

3-مصطلحات ومفاهيم علمية

المحاضرة الأولى: العلم والمعرفة

1-المعرفة

يفرق الباحثون بين العلم والمعرفة على أساس الأسلوب او المنهج التفكيري الذي تم من خلاله تحصيل المعرفة، فمفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم، فيعتبرون أن المعرفة عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والمعتقدات والأفكار و الأراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الفرد نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به(عبد الباسط 1982)، وعليه فهما يختلفان من ناحية الأسلوب ومنهج التفكير الذي من خلاله يتم تحصيل المعرفة؛ فالعلم عبارة عن المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب بهدف تعرف أصول الظواهر بينما المعرفة تتضمن معارف علمية ومعارف غير علمية فكل علم معرفة وليس كل معرفة علم.(عبيدات واخرون، بت)

1-1تعريف المعرفة

تعرف المعرفة لغويا بانها كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي عرف وعرف الشيء عرفانا ومعرفة أي أدركه بحاسة من حواسه (المحمودي، 2019: 4)

وحسب تعريف معجم المعاني الجامع: "هي جمع معارف، والمصدر الميمي من عرَفَ، فالمعرفة إدراك الشيء على ما هو عليه.

ولغويا أيضا هي من العُرف مضاد النكر، والعرفان مضادّ للجهل، كما وردت المعرفة والعرفان بمعنى العلم بالأمر والسكون له، واستخدمها الزمخشري بمعنى المجازاة وذلك في قوله: لأعرفن لك ما صنعت، بمعنى لأجازيك به، واستخدمت كلمة المعرفة للدلالة على الشيء العالي والطيب، كأن يقال هذا الإنسان غرٌّ المعرفة أي تطيب معرفته، والمعرفة تحصل بعد العدم، ويكون العدم بسبب الجهل بالأمر أو نسيانه واختفائه من الذهن، وبالمعرفة يكمن تمييز الشيء عما يشبهه أو يختلط بهhttps://horofar . (م، 2019)

ويشير الصيني بان المعرفة مصدر من عرف يعرف فهي عكس الجهل، وتطلق كلمة المعرفة على كل ما وصل الى ادراك الإنسان من تصورات، مشاعر، حقائق، أوهام، أفكار التي قت تسهم في التعرف على البيئة من حوله او التعامل معها او قد لا تسهم او تضر به(الصيني، 2019: 39)

وسندرج مجموعة من التعاريف ادرجها المحمودي فهي:

" المعلومات والفهم اللذان يكتسبهما الإنسان من خلال التعلم او التجربة"

" الفهم النظري او العلمي لموضوع ما، وهي مجموع ما هو معروف في مجال معين"

" الحقائق والمعلومات والوعي او الخبرة التي اكتسبها الإنسان من الواقع او الحالة"

ويستخلص من هذه التعاريف ان المعرفة هي مطلق الأدراك تصورا كان او تصديقا مكتسبة من خلال الحواس اوعن طريق التعلم او التجربة وسواء كان منظم او غير منظم (المحمودي، 2019).

1-2مصادر المعرفة:

تتعدد المصادر التي يحصل بها الفرد على المعرفة، ويرى البياتي وخليفة ان هناك على الأقل ستة مصادر أساسية عامة للمعرفة هي:

1-2-1مصدر التعلم بالصدفة:

يعد التعلم عن طريق الصدفة هو اول الطرق البدائية للوصول للمعرفة فالإنسان يتعلم عن طريق الصدفة دون ان يعرف تفسيرا لما حدث فركب البحر قبل ان يعرف دافعية ارخميدس وعن طريق المحاولة والخطأ توصل الى اكتشاف النار والزراعة والصيد وما شابه.

1-2-2مصدر الخبرة:

الخبرة تعني مجموعة المواقف والأحداث التي يعيشها الفرد في لحظة معينة من عمره سواء اكانت مواقف أم احداثا ماضية او قائمة بشرط ان تؤثر بسلوكه وتترك اثارا في شخصيته وتجعله

صيغة مختلفة عمن سواه، فالإنسان يتمسك بقوة بالحقيقة التي يعرفها بالرغم من احتمال كون هذه الحقيقة ضعيفة فتكرار وإعادة حدوث لمثل هذه الحقائق تؤكد صدقها كونها تقوم على أسس منطقية، ويتعلم عن طريق الخبرة كيف يتعامل مع المواقف والمشكلات التي تجابهه

1-2-3مصدر السلطة:

تعتبر الكتب السماوية كخبر مثال كمصادر مهمة للسلطة التي لا نقاش فيها، كذلك نجد ما قاله القدامى مثل افلاطون وارسطو وسقراط والفارابي وابن رشد وابن خلدون وامثالهم، بالإضافة الى الشيوخ ورؤساء القبائل والعشائر وكذلك ذوي الاختصاص فهو مصدر يؤكد على تأسيس المعتقد و يعتبر مصدرا مهما من مصادر المعرفة ويفوق كثيرا مصدر الخبرة ، فهناك الكثير من الحقائق والمعلومات التي تثبت وتم تداولها في ضوء مصدر السلطة ولذا فان هذا المصدر يعتبر من المصادر المهمة للمعرفة

1-2-4مصدر الحدس والتخمين:

يعد أساس هذا المصدر الافتراض او التوقع الذي يتفق مع الحدس والتخمين او مع السبب المتوقع وليس مع الخبرة .

1-2-5مصدر الاستنباط والاستقراء

يعد من مصادر المعرفة المهمة اذ بواسطتهما يمكم التوصل الى نتائج أساسية، فالاستنباط والاستقراء مصدرين مهمين ولا زالا من مصادر المعرفة.(البياتي وخليفة، 2015).

1-2-6مصدر الطريقة العلمية في التفكير:

تعد اهم مصدر للمعرفة ، فوضع الفرضيات المنطقية واختبار صحتها من اهم ما يميز هذا المصدر

نشاهد هذا التقسيم فيه تداخل وغير محدد بدقة لكن هناك باحثون يشنركون في تحديد مصادر المعرفة في ثلاث مصادر رئيسية هي الوحي الحواس العقل (المحمودي، 2019)

تعد هه مصادر المعرفة بصفة عامة لكن بالنسبة لمصادر المعرفة في المنظمات فقد أشار عادل سلامي (2018) الي تقسيم مصادر المعرفة إلى مصادر المعرفة الضمنية ومصادر المعرفة الظاهرة، واضح هنا أن هذا التقسيم يعتمد على تقسيم المعرفة نفسها، فبناءً على أنواع المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرة ، والذي أوردت التقسيم عما (الطرازي، 2017؛ النهاري، 2017) اللذان لم يتناولا المصدر نفسه بل تحدثا عن المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرة، فيُشير الطرازي (2017) إلى أن المعرفة الضمنية تكون موجودة في الإجراءات وخبرات الأفراد وتصعب مشاركتها، بينما المعرفة الظاهرة يمكن التعبير عنها بالكلمات والأرقام الأمر الذي يسهل عملية مشاركتها. وفي ذات السياق أشار االنهاري (2017) إلى أن المعرفة الضمنية تكون كامنة في عقول وسلوك الأفراد تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها عبر التقنية، أما المعرفة الظاهرة أو الصريحة فهي المعرفة التي تتجسد بشكل مادي وقابله للنشر والتوزيع والانتقال والتخزين.

ويضيف جيدوري (2017) أن (Cullen) قد قسم مصادر المعرفة إلى مصدرين أساسيين هما:

المصادر الخارجية: ومن أمثلتها: المكتبات والانترنت، والقطاع الذي تعمل فيه المنظمة والمنافسون لها، والموردون والزبائن والجامعات ومراكز البحث العلمي وغيرها.

المصادر الداخلية: ومن أمثلتها: المؤتمرات الداخلية، المكتبات الالكترونية، التعلم الصفي، الحوار، العمليات الداخلية عبر الذكاء والعقل والخبرة والمهارة، أو من خلال التعلم بالعمل أو البحوث (فرحان، 2018).

1-3-اقسام المعرفة: تنقسم المعرفة الى قسمين هما:

1-3-1 المعرفة الفطرية:

ويقصد بها المعرفة الغريزية التي يولد الإنسان مزود بها مثل المنعكسات التي يولد بها الرضيع وعملية المص والبلع ...الخ

1-3-2 المعرفة المكتسبة : وهي المعرفة التي تكتسب عن طريق الوعي وفهم الحقائق او اكتساب المعلومة والمهارات عن طريق التجربة او من خلال تأمل النفس او من خلال الخبرات والاحتاك مع الآخرين (المحمودي،2019: 5)

2-العلم

2-1تعريف العلم:

يعرف العلم (بكسر العين) بانه نقيض الجهل وهو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكا جازما (المحمودي، 2019: 7)

فيقصد بالعلم من الناحية اللغوية المعرفة والدراية والإدراك للحقائق، فهو الإحاطة والإلمام بالحقائق

واما اصطلاحا فيعرف العلم بعدة تعريفات منها:

-العلم هو المعرفة المنسقة التي تنشا عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بغرض تحديد طبيعة او أسس واصول ما تتم دراسته.

- العلم هو فرع من فروع المعرفة او الدراسة، خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض (بدر، 1994: 19)

-جهد انساني عقلي منظم، وفق منهج محدد في البحث يشتمل على خطوات وطرائق محددة ويؤدي الى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها

- نشاط يهدف الى زيادة قدرة الأنسان على السيطرة على الطبيعة (المحمودي،2019: 7).

ويعرفه قاموس أكسفورد المختصر بان " العلم هو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة" (بدر، 1994: 20).

2-2أهداف العلم:

مما سبق يتضح لنا أن العلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين والمبادئ التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بهذه الظواهر والأحداث ثم إيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها، وفي هذا الصدد يشير العديد من فلاسفة العلم الى ان وظيفة العلم هي وضع القوانين العامة، التي تمكننا من ربط معارفنا عن الأحداث المتفرقة، فالعلم يهدف الى صياغة التعميمات والى تفسير الظواهر المحيطة به وكيفية حدوثها واسبابها ويصوغ القوانين والنظريات، فيري تولمان و جون ديوي ان الهدف من العلم هو امتداد للتفكير التأملي الذي ينهض به الكائن البيولوجي حين تواجهه المشكلات الحيوية، وبالتالي يكون الغرض من العلم ليس فقط الكشف عن الحقائق الأبدية والتأمل فيها، بل هدفه الأول هو خدمة الإنسانية (علي محمد،2013 : 13)

وفيما يلي سنتطرق الى اربعة اهداف أساسية للعلم هي:

2-2-1الوصف :

عملية وصف الظواهر المختلفة سواءا كانت طبيعية او غير طبيعية تعد من اهداف العلم فعند دراسة ظاهرة ما يقوم اباحث باستخدام أدوات معينة كالملاحظة او أدوات مناسبة لطبيعة الظاهرة المراد البحث فيها حيث يصل من خلال ذلك الى مجموعة من الحقائق والمعلومات والبيانات تتضمن وصف الظاهرة من جميع النواحي المطلوبة لوصف الظاهرة (المحمودي،2019).

2-2-2الفهم:

يعد الفهم هو الغرض الأساسي للعلم، فالعلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، والفهم يختلف عن الوصف وذلك لأن الفهم يعني فهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة وليس الاكتفاء بتعداد صفاتها وخواصها، كذلك يتضمن الفهم العلاقة بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى التي أدت إلى وقوعها، كما يتضمن معرفة الظروف والعوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة .وهكذا فإن الفهم يعني وصف الظاهرة وتفسيرها.

2-2-3التنبؤ:

إن فهم الظاهرة وإدراك العلاقات والقوانين التي تحكمها وتنظم علاقاتها بالظواهر الأخرى يؤدي إلى زيادة قدرة الإنسان على التنبؤ والاستدلال.فالتنبؤ هو تصور للنتائج التي يمكن أن تحدث طبقاً للقوانين التي اكتشفت على مواقف جديدة، وذلك بالاعتماد على المعلومات السابقة والمعرفة بظاهرة معينة.

2-2-4الضبط والتحكم:

يهدف العلم إلى التحكم في الظواهر المختلفة والسيطرة عليها، وذلك بعد فهم الظاهرة والعوامل التي تؤثر فيها وتحدثها وبذا يكون قادراً على السيطرة على هذه العوامل أو تقليل أثرها أو زيادته حسبما يريد. فهذا الهدف يرتبط بالهدفين السابقين وهما الفهم والتنبؤ، فإذا فهم الإنسان ظاهرة ما فإنه يستطيع التنبؤ بالعلاقات والتحكم بهذه الظاهرة .فالضبط نوع من أنواع تطبيق المعرفة من أجل خدمة الإنسان أو من أجل ضبط سلوكه.

2-3خصائص المعرفة العلمية

تشير المراجع ان هناك ستة خصائص للمعرفة العلمية وهي:

2-3-1التراكمية: لا شيء من العدم ويقصد بها المعرفة السابقة والدراسات التي أقيمت من قبل، ويأتي البحث العلمي بالبديل لتلك المعرفة او يثبتها ويثريها.

2-3-2التنظيم: المعرفة العلمية هي معرفة منظمة وممنهجة يمكن تقييمها بأدلة وبراهين واضحة محددة

2-3-3السببية: لا وجود للظاهرة بدون سبب لكل ظاهرة سبب.

2-3-4الدقة: الدقة في اختيار منهج البحث

2-3-5-الموضوعية: ويقصد بها الحيادية والابتعاد عن الذاتية ودراسة الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع

2-3-6التعميم: يقصد به عملية تعميم النتائج على بقية المجتمع، ولا يمكن التعميم الا اذا كانت العينة ممثلة للمجتمع، فلا يمكن تعميم النتائج للبحث النوعي لان العينة غالبا ما تكون صغيرة وغير ممثلة

وفي الأخير نتوصل ان ليست كل معرفة تعد معرفة علمية وليست كل أنواع المعارف على مستوى واحد وانما تختلف فهناك معرفة مجرد معلومات تصل الى الانسان دون تمحيص او برهان او دليل، وهناك مفاهيم واراء وتصورات فكرية تتكون لدى الفرد من خلال خبراته وتجاربه الذاتية في فهم الظواهر والأشياء المحيطة به، فالخلاصة التي نستنتجها ان العلم جزء من المغرفة، فالمعرفة أوسع واشمل من العلم، لان المعرفة تتضمن أشياء علمية وأخرى غير علمية، فكل علم هو معرفة وليس كل معرفة هي علم.

مصطلحات ومفاهيم علمية

المنهجية: يعرف العسكري المنهجية بانه " العلم الذي يبين كيف يجب ان يقوم الباحث ببحثه او هي الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوع بحثه حتى ال انتهاء منه" وأشار الي تعريف ثالث" مجموعة معايير وتقنيات ووسائل يجب اتباعها قبل البحث وفي اثنائه" (العسكري، 2004:10).

ويعرف المعجم الفلسفي المنهج بانه" وسيلة محددة توصل الى غاية معينة (معجم اللغة العربية في المرجع السابق، ص: 1)

ويعرف Runes المنهج العلمي بانه " تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، او ما تؤلفه بنية العلوم (Runes في محمد قاسم، 199: 53).

القياس: تحديد قيم عددية للسمات المقاسة "تكميم النوع"

التقويم: تثمين أو اصدار حكم على البيانات المقاسة

القياس والتقويم: عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات واستخراج المعلومات للوقوف على مدى تحقيق الأهداف بغرض المتابعة والتطوير.

الميل: استعداد عاطفي يعبر عن رغبة الفرد لممارسة سلوك معين

الاتجاه: استعداد عقلي يوجه الفرد لممارسة سلوك معين

الاحصاء الوصفي: الإحصاء الذي يصف الظاهرة المقاسة في عينة من السلوك وصفا بيانيا او كمياً دون تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها

الاحصاء الاستدلالي: الإحصاء الذي نستدل من خلاله على سمة المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة

المجتمع: المجموعة الكلية التي تضم جميع المفردات المستهدفة بالبحث أو الدراسة والمشتركة في صفة أو صفات معينة.

العينة: المجموعة الجزئية من المفردات التي اختيرت من مجتمع الدراسة

العينة العشوائية: العينة التي يكون لكل مفردة من المجتمع نفس فرصة الظهور ضمن **أفرادها**

المتغير: خاصية أو سمة يمكن أن تأخذ أكثر من قيمة، هو اي حدث او شيء ممكن قياسه او معالجته مثل درجات الحرارة، مستوى الرطوبة، عدد العمال، عدد ساعات الحرمان من الطعام، طريقة الأداء، جنس العمال، عمر الفرد، معامل الذكاء، القلق النفسي، الضغط المهني، الرضا الوظيفي

المتغير المستقل: اي حث او شيء يؤثر ي السلوك ويكون تح سيطرة الباحث ار المجري.

المتغير التابع: هو اي سلوك او فعل عقلي يكون خاضعا لتأثير المتغير المستقل

الثابت: الخاصية التي تأخذ قيمة ثابتة مثل درجة غليان الماء ، كثافة النحاس

المتغير المتصل: متغير يأخذ أي قيمة في مدى معين مثل الدرجات المحصورة بين (20- 50) فإن أي درجة صحيحة أو كسرية تقع في هذا المدى يمكن أن تسند إلى ذلك المتغير

المتغير المنفصل: متغير يأخذ قيم صحيحة محددة في مدى معين مثل الجنس إما 1 أو 2 فلا يوجد جنس يأخذ القيمة 1.5 مثلاً وكذلك القيم التي تعبر عن المؤهل أو الرتبة أو اللون

المتغير الكمي (الرقمي): نوع من المتغيرات يأخذ قيم رقمية يمكن اجراء عمليات حسابية عليها مثل العمر، الدرجة في الاختبار

المتغير الاسمي: متغير يصف أو يسمي عناصر في المجتمع لا يمكن ترتيبها أو إجراء عمليات حسابية عليها مثل العنوان، الجنس، رقم الهاتف. رقم الشارع، اسم المؤسسة، الوظيفة...

المتغير الرتبي: متغير يصف عنصر في المجتمع يمكن وضع ترتيب منطقي لمفرداته ولا يمكن إجراء العمليات الحسابية عليه مثل: درجة المتسابق، ترتيب الطالب في الاختبار الأول، الثاني، الثالث.

البيانات: مجموعة القيم أو المفردات التي تسند إلى المتغيرات الداخلة في الدراسة

المعامل: قيمة عددية تصف نتيجة المعالجة التي جرت على البيانات التي تم جمعها

الإحصائي: قيمة عددية تصف السمة المقاسة من العينة المستهدفة بالدراسة.

المعلم: قيمة احصائية تصف المجتمع المسحوب منه عينة الدراسة

مقاييس السوسيوغرام: تصف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد على شكل مخططات سهمية

مقاييس الذكاء والقدرات: مقاييس تحدد قدرة الفرد على التعلم والتفكير المنطقي وحل المشكلات والتكيف مع بيئته

مقاييس الاستعداد: مقاييس تحدد مدى قابلية الفرد للتعلم أو اكتساب سلوك أو مهارات معينة

بيانات مبوبة: وهي البيانات المرتبة والمنظمة في جدول تكراري.

بيانات غير مبوبة: البيانات في صورتها الخام قبل إجراء أي ترتيب أو تنظيم أو تصنيف لها.

طول الفئة: حاصل قسمة المدى للتوزيع على عدد الفئات لأقرب رقم صحيح

عدد الفئات: حاصل قسمة المدى للتوزيع على طول الفئة لأقرب رقم صحيح

مقياس اسمي: التعبير عن السمات المقاسة بأعداد مجردة لا تحمل قيما كمية وتستخدم للتسمية أو الترميز للدلالة على السمة المقاسة

مقياس ترتيبي: التعبير عن السمات المقاسة بأعداد تدل على ترتيب مفرداتها تصاعدياً أو تنازلياً

مقياس فئوي " فترات متساوية": التعبير عن السمات المقاسة بأعداد تتساوى المسافات بينها بدءاً بصفر افتراضي لا تنعدم عنده السمة المقاسة

مقياس نسبي: التعبير عن السمات المقاسة بأعداد تتساوى المسافات بينها بدءاً بصفر مطلق حقيقي حيث تنعدم عنده الصفة المقاسة

مركز الفئة: حاصل قسمة الفرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى لكل فئة على

القياس السوسيومتري

المحاضرة الثانية

البحث العلمي

المحاضرة الثانية: البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي

2-خصائص البحث العلمي

3-وظائف البحث العلمي

4-أنواع البحوث العلمية:

5-خطوات البحث العلمي:

المحاضرة الثانية: البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي

لقد اختلفت اتجاهات الباحثين والمنظرين في تعريف البحث العلمي، وذلك وفقا لميولهم، وقناعاتهم العلمية وفيما يلي سنتطرق الى بعض التعريفات

تعريف عبد الرحمن بدوي: عرف بدوي البحث العلمي بانه" مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي،2977: 5).

تعريف بوحوش وآخرون: عرفوه بانه" التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف الى الكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض، وذلك من اجل تطوير الواقع الممارس لها فعلا او تعديله (بوحوش وآخرون، 11:1999، 12).

تعريف عبد الباسط خضر: عرفه على انه عملية فكرية منظمة، يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في مسألة، أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث

تعريف المحمودي: ادرج المحمودي(2019) مجموعة من التعاريف منها" وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة

" استقصاء منظم يهدف الى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا" تقصي او فحص دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها"(ص: 14)

تعريف عناية محمد: عرف عناية البحث العلمية بانه" التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية، محددة للحقائق العلمية، بقصد التأكد من صحتها، وتعديلها أو إضافة معلومات جديدة لها"

تعريف فريدريك كيرلنجر(1973) Kerlinger, Fred N: عرفه كيرلنجر بانه " تقص تجريبي ناقد ومنظم ومضبوط لافتراضات تحدد طبيعة العلاقات بين المتغيرات ظاهرة معينة"

تعريف ملحس ثريا (1960): عرفته ملحس بانه" محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها، فحصها وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل وذكي، لتسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية وتسهم اسهاما إنسانيا حيا وشاملا" ملحس في قندلجي، 1999: 24).

2-خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص منها:

- عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة، وإيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية او حاجة علمية او عملية عن طريق تبني منهج منظم مدروس هو أسلوب البحث العلمي
- عملية منطقية
- عملية واقعية تجريبية لان البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه.
- عملية تهدف في مجملها الى تحقيق غرض محدد
- عملية موثوقة قابلة للتكرار من اجل الوصول لنتائج متشابهة.
- عملية نشطة موضوعية وجادة ومتأنية
- عملية موجهة

وحسب الباحثون فان مناهج البحث العلمي تشترك في العديد من الخصائص بالرغم من اختلافها و من بين خصائصه فانه يتبع طريقة منظمة في التفكير والعمل ويقوم على الملاحظة العلمية والحقائق الدقيقة، تنفيذ خطوات البحث بشكل متسلسل ومترابط، ويجب ان يتصف الباحث بالعديد من المواصفات كالموضوعية، والبعد عن الذاتية والتحيز والأهواء الشخصية و الاعتماد على المناهج العلمية من أجل اختبار نتائج البحث ضمن أماكن مختلفة وأوقات مختلفة، القدرة

على دراسة ومعالجة الظواهر التي نتجت عن ظواهر مشابهة لها، القدرة على التنبؤ لما ستكون عليه الأحداث قيد الدراسة مستقبلا.

وبينهم (1992) Sekraran على النحو التالي:

الموضوعية

الدقة وقابلية الاختبار

إمكانية تكرار النتائج

التبسيط والاختصار

تحقيق غاية او هدف

التعميم والتنبؤ (عبيدات واخرون،).

وذكرت في بعض المراجع كما يلي :

- التراكمية –التنظيم –السببية –الشمولية واليقين – الدقة والتجريد

2-1 التراكمية: بمعنى أن المعارف تتوالى وتتجمع ومهمة العالم تصحيح هذه التراكمات، أو يبطل بعضها، فهناك فرق بين المعرفة الفلسفية والمعرفة العلمية، ففي المعرفة العلمية يبدا العلماء من حيث انتهى سلفهم — بحث عمودي — أما في المعرفة الفلسفية فالفيلسوف يبدأ من نقطة البداية لا من نهاية ما توصل إليه سلفه.

الحقيقة العلمية نسبية لأنها تتطور باستمرار فتتغير أثناء تطورها، أماالحقيقة الفلسفية فترتبط بالفيلسوف والأخرين ليسوا ملزمين بما توصل إليه.

التراكمية دفاع عن العلم بما يتهم به من قصور، فالاتجاه العلمي يسير باتجاه عمودي فالمعرفة العلمية تتقدم باستمرار .

2-2 التنظيم

التفكير العادي عشوائي بلا تنظيم بينما التفكير العلمي يعتمد على التنظيم من خلال المنهج، الذي يقوم على وضع الفروض والإستناد للنظريات.

التفكير العلمي ينظم العالم الخارجي لأنه يدرس الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى، فيربط الأسباب بالنتائج.

2-3: السببية

البحث العلمي يدرس الأسباب والعوامل التي أدت إلى نشوء الظاهرة، العلم يبحث عن الأسباب والفلسفة تبحث عن العلل، لكن الفرق أن التفكير العلمي يبحث الأسباب المباشرة القريبة. غاية البحث عن الأسباب: إرضاء الإنسان وزيادة قدرته على السيطرة على الظواهر، ولمعرفة الأسباب تطرح الأسئلة المحددة، فلا يطرح أسئلة عامة كالفلسفة. بعض الظواهر الاجتماعية يصعب ردها لسبب محدد بعينه لكن هناك مجموعة من الأسباب يمكن الاصطلاح عليها بالعوامل.

2-4: الشمولية واليقين:

لا يدرس التفكير العلمي المشكلة كهدف بل للوصول إلى نتائج تشمل الظواهر المشتركة، فالبحث العلمي يتناول الموضوع الذي ينطبق على كل العقول لأن الحقيقة العلمية شاملة الحقيقة العلمية تستند إلى أدلة موضوعية مقنعة لا يشك بصدقها لكن اليقين العلمي ليس مطلقاً، فهناك حقائق سادت زمناً معينا ثم بطلت صحتها.

العلم لا يعترف بالحقائق الثابتة، فهناك حقيقة ثابتة واحدة هي أن كل الحقائق تتغير كما يقول الفلاسفة.

2-5: الدقة والتجريد:

الباحث العلمي يسعى لتحديد المشكلة بدقة لكن دون جزم (نسبة الاحتمال واردة).

لكنه يستخدم الدقة في المسائل الرياضية التي تقوم على المسائل والرموز الرياضية التفكير العلمي يجرد الأشياء، فحين نقول واحد زائد واحد اثنان فإنه ينطبق على كل شيء بتجرد، هذا حين يستخدم الكم.

3-وظائف البحث العلمي

يمكن تحديد وظائف البحث العلمي في العناصر التالية:

3-1 التشخيص: يعد التشخيص اهم الوظائف للبحث العلمي، فتشخيص الظاهرة يشكل الخطوة الأولى ومهمة جدا في البحث العلمي.

3-2التنقيب: يهدف البحث العلمي الى التنقيب عن البيانات والمعلومات واستكشاف الحقائق وجمع الأدلة والبيانات

3-3 التفسير: هو عملية تحليل دقيق للظاهرة

3-4 التنبؤ: التنبؤ او الاستقراء هو القدرة على فهم التطور وتحديد العلاجات بين الظواهر مستقبلا (دشلي، 2016)

3-5 التحكم: يعد الضبط والتحكم والتخطيط أحد وظائف البحث العلمي

4-أنواع البحوث العلمية:

لقد تم تصنيف البحوث العلمية الى عدة تصانيف، فقد اقتصر البياتي وخليفة (2015) على ذكر طريقتين الطريقة الأولى تصنيف البحوث، والطريقة الثانية حسب طريقة اجراء

وتصنف البحوث العلمية حسب الاهداف الى نوعين هما البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية ' وتصنف حسب طرق اجرائها الى البحوث التجريبية، الدراسات العليا المقارنة، البحوث المسحية، البحوث النوعية وبخاصة البحوث الاثنوجرافية، البحوث التقويمية.

بينما قسمهم يحي سعد الى تصنيف حسب طبيعة البحث والغرض منه، تصنيف حسب المنهج كمايلي:

4-1أنواع البحوث العلمية من خلال طبيعية البحث العلمي والغرض منه:

1. البحوث الأساسية
2. البحوث التطبيقية
3. البحوث التقويمية
4. البحوث العلمية الإجرائية
5. البحوث الكيفية
6. البحوث الكمية

4-2نواع البحوث العلمية على أساس المنهج البحثي.

1. منهج البحث التاريخي
2. منهج البحث الوصفي
3. منهج البحث التجريبي
4. منهج البحث الفلسفي
5. منهج البحث البنائي

وسنشير كذلك الى تصنيف جامعة الجنان بلبنان (2016) حيث ترى ان الأبحاث الجامعية العلمية تختلف من حيث مناهجها وغاياتها واحجامها تبعا للتخصص وللمستوى العلمي ومنها :

الورقة البحثية : وهي البحوث التي يقدمها الطالب في مرحلة الإجازة (الليسانس) كجزء متمم للمادة العلمية الخاصة بمقياس من المقاييس التي يدرسها وتكون بحجم (من 15 – 25 صفحة) وهذه الأرقام على العموم

بحث التخرج : بحث يقدمه الطالب لنيل شهدة الإجازة (الليسانس) وتكون في حدود من 40 ص الى 70 صفحة

رسالة الماجستير وهذه كان معمول بها في الجزائر قبل تطبيق النظام الجديد L MD وهو بحث يقدمه الطالب للحصول على درجة الماجستير ويكون في حدود (من 100 – 150 صفحة)

أطروحة الدكتوراه: يقدم فيها الباحث اضافة علمية في مجاله (من 250 – 300صفحة).

أبحاث الترقية: يعدها الأساتذة الجامعيون من حملة درجة الدكتوراه لنيل ترقية علمية

البحاث العلمية: تعد لصالح المؤسسات العلمية او الشركات الصناعية او التجارية (جامعة لبنان، 2016: 2). وللمزيد من البحث اطلع على الموقع: https://www.mdrscenter.com

5-خطوات البحث العلمي:

هناك تباين في تحديد خطوات البحث العلمي، فهمنهم من حددها في خمسة خطوات وهناك من حددها بأكبر من ذلك فحددت في خمسة خطوات كما يلي:

العنوان، اختيار المشكلة، خطوات المعالجة، الاستنتاجات، ذكر قائمة بيليوغرافية تفيد في معالجة المشكلة المطروحة .

وهناك من حددها في خمسة خطوات كمايلي

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة
- وضع الفروض أو الحلول المحتملة .
- استنباط نتائج الحلول
- اختبار الفروض

ويرى البياتي وخليفة ان البحث الجيد يتكون من الخطوات التالية:

اختيار ميدان موضوع البحث الذي يود القيام به

مسح الميدان ومشكلاته لغرض فهم مشكلة البحث

تطوير قائمة ببليوغرافية تتناول مشكلة البحث

صياغة مشكلة البحث وتحديدها

تمييز عناصر المشكلة وعزلها عن بعضها

تصنيف عناصر المشكلة تبعا لعلاقتها المباشرة وغير المباشرة بالمعلومات التي يتم جمعها

تحديد البيانات المطلوبة في ضوء عناصر المشكلة

التأكد من توفر البيانات المطلوبة

اختبار قابلية حل المشكلة

جمع البيانات والمعلومات

تنظيم البيانات لتكون جاهزة للتحليل

تحليل وتفسير البيانات

تنظيم البيانات بشكل يسهل عرضها

استخدام الإستشهادات والمصادر

تطوير أسلوب ونمط عرض البحث (البياتي وخليفة، 2015: 27-28).

وهناك خطوات أساسية متفق عليها في البحث العلمي هي:

- اختيار مشكلة البحث وتحديدها
- صياغة فرضيات البحث في ضوء المشكلة
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
- تحديد منهجية البحث وطرق اجراءاته ويتضمن تحديد المجتمع والعينة وأدوات البحث والطرق الإحصائية وإجراءات التطبيق
- عرض البيانات وتحليلها وبيان النتائج والاستنتاجات
- كتابة تقرير البحث
- المصادر والمراجع. ()

المحاضرة الثالثة

الإشكالية والفرضية

المحاضرة الثالثة: الإشكالية والفرضية

1 -الاشكالية

1-تعريف الإشكالية:

2-مصادر الحصول على موضوع بحث:

2-1اختيار موضوع البحث: هناك معياران لاختيار موضوع البحث هما:

2-1-1معايير ذاتية وأبرزها:

صياغة الاشكالية

3-معايير صياغة الإشكالية

3-1-معاير تقويم المشكلة

4-أهمية الدراسات والأبحاث السابقة

الفرضية

1-تعريف الفرضية

2-أنواع الفرضيات

3-خصائص الفرضية الجيدة

المحاضرة الثالثة: الإشكالية والفرضية

تعد الإشكالية خطوة من خطوات البحث العلمي، فتعتبر الإشكالية اللبنة الأولى للبحث فهي اول ما يقوم به الباحث في بحثه بعد تحديد موضوع البحث وهي خطوة هامة فهي حجر الأساس في عملية البحث ولها الأثر الكبير في بقية الخطوات فماذا نقصد بالإشكالية؟

1-تعريف الإشكالية: لتحديد الإشكالية سنتطرق الى التعريف اللغوي والاصطلاحي لها فيما يلي:

1-1التعريف اللغوي: ورد لفظ اشكال في المعاجم بمعنى الالتباس

ففي معجم المعاني الجامع "اشكال يعني الأمر يوجب التباسا في الفهم

وفي معجم اللغة العربية المعاصر ورد بعدة معان هي: مصدر اشكل

مشكلة قضية مطروحة تحتاج الى معالجة،امر يوجب التباسا في الفهم وعكسه البيان

واشكل الأمر التبس (بوحوش واخرون، 20019: 45، 46).

1-2التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت تعريفات إشكالية البحث وسنتطرق الى بعضها:

- هي مجموعة أسئلة مطروحة في ميدان علمي
- الإشكالية هي سؤال مهيكل"
- هي نص قصير يعرض للقارئ مشكلة ل بحث
- مجموعة أسئلة يطرحها الملاحظ العلمي حول ظاهرة مان تحتاج الى إجابة منطقية قابلة للمراقبة، وتمنح إمكانية القيام بعمليات منظمة حسب السلوكيات التي تبديها الظاهرة او المسار الذي تأخذه" وتعرفها رجاء وحيد دويدري بانها" العلاقة القائمة بين متحولين او أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من البحث"

والمقصود بالمتحولين أي المتغيرات أي الشيء او العنصر الذي يأخذ أكثر من حالة او قيمة ويعرفها عبد الغني بانها" الأساس النظري الدي يقوم البحث عليه او الحقل النظري الذي يدور الفهم فيه، هي الخيط الذي يجمع في البحث أفكارا لا معنى لها في تفرقها ولا تقبل الفهم في تفرقها، انها قضية كبرى يدور النقاش حولها وفيها" (سانية وبلعور، 2009)

عرفها الشلبي بانها" عبارة عن موضوع يحيطه الغموض، او ظاهرة تحتاج الى تفسير وبصيغة أخرى سؤال يعرض للباحث يقلقه فيندفع للإجابة عنه بواسطة اتباع خطوات البحث العلمي، هذه عبارة عن ذلك التساؤل الكبير الذي يثير الباحث لكي يبحث له عن حل و المعبر عن المشكلة التي يريد الباحث دارستها والوصول إلى حلول بشأنها، وهذا السؤال لا يؤكد القضية أو ينفيها وانما يأتي على صيغة استفهام واستفسار(شلبي، 1997 : 29)

كما عرفها موريس أنجرس بكونها "عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة" " (انجرس، 2006: 149).

وتعد مرحلة الإشكالية من أصعب الخطوات في كتابة البحث، وعند صياغتها يجب ان يراعي الباحث النقاط التالية:

ان تسال عن العلاقة او التأثير بين متغيرين او أكثر

ان تصاغ بطريقة واضحة وغير غامضة، وكذلك القابلية للفحص والدراسة، تطرح في شكل تساؤلات

مشكلة البحث تعني ان هناك حالة او غموض ما، تثير فضول الباحثين او الباحث وتدفعه للتقصي عن تلك الظاهرة او الحدث او الحالة حسب تخصص الباحث ، بهدف الكشف والوصول الى حقيقة ومسببات تلك الظاهرة، وإيجاد الحلول والمقترحات، ويمكن ان تكون مشكلة البحث واحدة او متعددة على سبيل المثال: ما يواجه الإنسان (الباحث) قد يكون سؤال يحتاج الى إجابة او توضيح، وكثيرا من التساؤلات في الحياة العلمية والعملية يحتاج فيها الباحث الى إيجاد جواب او اكثر شاف وواف مبني على أسس علمية وادلة وحجج وبراهين مثال على ذلك: هل توجد علاقة بين العمل في القطاع الخاص والعام و الانتماء الوظيفي .

: هل توجد علاقة بين نمط التسيير وزيادة الإنتاج لدى عمال المؤسسة الوطنية (مؤسسة إنتاجية ما).....

2-مصادر الحصول على موضوع بحث:

الخبرة العلمية

القراء ة والدراسات والبحوث السابقة

تكليف من جهة معينة

2-1اختيار موضوع البحث: هناك معياران لاختيار موضوع البحث هما:

2-1-1معايير ذاتية وأبرزها:

- اهتمامات الباحث.
- قدرات الباحث الفنية المهارية.
- توفر الإمكانات المادية.
- توفر المعلومات العلمية .
- المساعدات الإدارية(مثل: المخابر، شراء الأجهزة)

2-1-2معايير اجتماعية وعلمية وأبرزها:

الفائدة من البحث

- مدى مساهمة البحث بتقدم العلم.

تعميم نتائج الدراسة: أي أن تكون ١لتت٦ئآح عامة تنطبق على كل المواقف بحدود مقبولة مساهمة النتائج بتنمية بحوث أخرى .

تحديد المشكلة: أي صياغة المشكلة بعبارات واضحة ومحددة وتعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن غيرها، و هذا يعطي للباحث ا لاهتمام المباشر بالمشكلة وجمع البيانات المختلفة المتعلقة بإشكالية البحث.

يعطي للباحث العناية المباشرة بالمشكلة، وجمع المعلومات المختلفة

والمتعلقة بها، وحتى لا يهدر الوقت بجمع المعلومات ثم يكتشف عدم صلتها بالموضوع..

صياغة الاشكالية

هناك طريقتان لصياغة الإشكالية هما:

الأولى:بالعبارة اللفظية التقديرية – مثلاً أراد طالب البحث في متغيرين مثل الرضا الوظيفي وتحسين الأداء، فالعبارة التقديرية هي:علاقة الرضا الوظيفي بتحسين الأداء لدى الموظفين.

الثانية: أن تصاغ بسؤال أو أكثر – وهذا أكثر شيوعاً– مثل: ما أثر الرضا الوظيفي على تحسين الأداء لدى الموظفين في مؤسسة صناعة الجلود بالجزائر؟

3-معايير صياغة الإشكالية

-الوضوح والدقة

-وجود المتغيرات في الدراسة

-أن تكون قابلة للاختبار

3-1-معاير تقويم المشكلة

- هل المشكلة جديدة أم مكررة ؟
- هل تسهم بإضافة علمية ؟
- هل صيغت بعبارة محددة واضحة ؟
- هل ستوجه لدراسات متصلة بها ؟
- هل تعمم نتائجها التي تم التوصل لها ؟
- هل تفيد المجتمع ؟

4-أهمية الدراسات والأبحاث السابقة : للدراسات السابقة أهمية بالغة في بناء الإشكالية حيث تتم بلورة المشكلة وتحديد أبعادها ومجالاتها للبعد عن التكرار، إعطاء الباحث الجرأة والطمأنينة للتقدم ببحثه لما تزوده منها بالأفكاروالأدوات والإجراءات، كذلك تزود لباحث بالمصادر والمراجع المهمة و تجنبه المزالق التي وقع بها الباحثون و معرفة الصعوبات لمواجهتها

الإستفادة من النتائج وذلك ببناء مسلمات البحث واستكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسة.

الفرضية

1-تعريف الفرضية

هناك عدة تعاريف للفرضية منها:

تعريف الدردير" الفرض عبارة عن تخمين او استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت" (الدردير، 2006: 43)

وتعرف أيضا بانها الفرضية هي تخمين ذكي، وحل مؤقت لمشكلة البحث، وراي الباحث المبدئي في حل مشكلة الدراسة استنادا على الاطر الأدبية

أيضا تعرف بانها محاولة لتفسير ظاهرة معينة تستدعي اختبارا للتثبت من صدقها

هي علاقة بين متغيرين او اكثر، بعبارات إخبارية غير استفهامية.

تعرف أيضا بأنها إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة، وتتم صياغتها في شكل علاقة بين المتغير المستقبل والمتغير التابع، أو هي توقعات خاصة للباحث يتصورها من خلال المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث .

وتعرف بآتها تخمين ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت (المحمودي،2019)

وتعرف أيضا بانها الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة انه استنتاج من الباحث، ولكنه ليس استنتاجا عشوائيا بل استنتاج مبني على معلومات او نظرية او خبرة علمية (عبيدات،2015).

2-أنواع الفرضيات

2-1-الفرضية الصفرية: الفرضية الصفرية تنفي ما يتوقعه الباحث، او يتنبأ به، فتشير الى عدم وجود علاقة بين المتغيرات او عدم وجود فروق بين المجموعات مثال: لا توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات العمال واتجاه العاملات نحو العمل الليلي

لا توجد علاقة بين اتجاهات العمال والعاملات نحو العمل الليلي

2-2-الفرضية غير الموجهة: هي الفرضية التي لا يحدد فيها اتجاه الفروق، او نوع العلاقة، ويذكر فيها وجود فروق فقط او علاقة بدون تحديدها

مثال: توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات العمال واتجاهات العاملات نحو العمل الليلي

توجد علاقة بين اتجاهات العمال واتجاهات العاملات نحو العمل الليلي

2-3-الفرضية الموجهة: هي الفرضية التي تحدد اتجاه الفرق او طبيعة العلاقة المتوقعة بين متغيرات البحث(الدردير، 2006)

مثال: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العمال واتجاهات العاملات نحو العمل الليلي لصالح العمال

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاهات العمال واتجاهات العاملات نحو العمل الليلي

3-شروط صياغة الفرضية: عند صياغة الفرضية هناك مجموعة من الشروط يجب ان يتم وضعها وهي:

-يجب أن تكون للفرضية القدرة على الوصول لحل وتفسير الظاهرة بطريقة جيدة وواضحة.

-يجب أن تكون الفرضية لا تتعارض مع الثوابت العلمية ولا تكون أيضا من وحي الخيال.(العساف، 1995)

الإيجاز والاختصار اي ينبغي أن يتم استعمال ألفاظ تكون بسيطة وسهلة، وذلك حتى يسهل على الجميع فهمها بكل سهولة ويسر، مع ضرورة أن يتم الابتعاد في الوقت نفسه عن المصطلحات والكلمات الصعبة والمعقدة.

-يجب أن تكون الفرضية قابلة لإجراء التجارب بالإضافة لضرورة أن تكون قابلة لعمل اختبارات عليها، حيث لا توجد أي أهمية في حالة عدم القدرة على التأكد من صحتها.

-يجب أن تتضمن الفرضية مختلف جوانب الظاهرة التي يتم تفسيرها. (الدردير، 2006)

4-خصائص الفرضية الجيدة

يرى عبد المنعم الدردير على الباحث ان يراعي اثناء صياغته للفرضيات الأمور التالية

معقولية الفرضية أي انها تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية ولا تتسم بالتناقض وان تكون مستمدة من نظرية و على ان تتسق كليا او جزئيا مع النظريات القائمة و ان تكون قابلة للاختبار و كذلك مقدرتها على تفسير الظاهرة موضوع البحث وان تحدد العلاقات بين المتغيرات وان تكون سهلة خالية من التعقيدات،

وقد لخص معايير صياغة الفرضية الجيدة فيما يأتي:

- صياغة الفرضية في اختصار ووضوح
- ان تحدد الفرضية علاقة بين متغيرات
- ان تكون للفرضية قوة تفسيرية
- ان تكون الفرضية قابلة للاختبار
- ان تصاغ الفرضية على أساس منطقي مستمد من نظرية معينة او اعمال ودراسات وبحوث سابقة والعلمية للباحث (الدردير، 2006)

فللفرضية وظيفة تتمثل في توجيه البحث الوجهة الصحيحة، كذلك نحدد نوع البحث المناسب للدراسة بالإضافة الى تحديد التقنيات المناسبة كما تشكل جزءا من النظرية عندما يتم فحصها وقبولها

المحاضرة الرابعة

مناهج البحث العلمي

المنهج التاريخي

المحاضرة الرابعة: مناهج البحث العلمي

أنواع مناهج البحث العلمي

المنهج التاريخي

1- مفهوم المنهج التاريخي

2- أهمية المنهج التاريخي في البحث العلمي

3- خطوات المنهج التاريخي

4- مميزات المنهج التاريخي:

5-عيوب المنهج التاريخي:

المحاضرة الرابعة: مناهج البحث العلمي

أنواع مناهج البحث العلمي يوجد العديد من التقسيمات الحديثة لمناهج البحث العلمي، ويبين الآتي أهمها بحسب تصنيف أبرز الباحثين

1-تصنيف ويتني:

قسم ويتني مناهج البحث إلى سبعة أنواع رئيسية هي:

- المنهج التاريخي
- المنهج الوصفي
- المنهج التجريبي
- المنهج الفلسفي
- المنهج التنبؤي
- المنهج الإبداعي
- المنهج الاجتماعي

2-تصنيف ماركيز:

قسم ماركيز مناهج البحث إلى ستة أنواع هي:

المنهج الفلسفي، المنهج التاريخي، المنهج الأنثروبولوجي، منهج دراسة حالة، المنهج التجريبي، منهج الدراسات المسحية.

3-تصنيف جود وسكيتس:

قسم جود وسكيتس مناهج البحث الى خمسة أنواع رئيسية هي:

المنهج التاريخي

المنهج الوصفي

منهج دراسة النمو والتطور

منهد دراسة الحالة وسنتطرق الى اهم المناهج المستعملة في البحث العلمي في المحاضرة القادمة.

المنهج التاريخي

1- مفهوم المنهج التاريخي

سنتطرق الى بعض التعريفات التي تناولت المنهج التاريخي، فيعرف "بأنه المنهج الذي يقوم بإحياء الأحداث التي حصلت في الزمن الماضي، وذلك من خلال جمع البيانات المطلوبة، وتحليلها، والتأكد من صحتها وبعد أن يتم كل ذلك يقوم الباحث بعرضها بشكل دقيق ليصل إلى البراهين التي تظهر نتائج علمية واضحة

وكذلك بانه عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تحميصها وأخيرا تأليفها، ليتم عرض الحقائق او لا عرضا صحيحا في مدلولاتها وفي تأليفها، وحتى يتم التوصل حينئذ الى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة

ويعرف أيضا بانه ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع واحداث المضي ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة، بقصد التوصل الى حقائق وتعميمات تساعدنا في فهم الحاضر على ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل

و عرف بانه الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مطالعة المعلومات أو البيانات التي دونت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمدعمة بالقرائن والبراهين .(ملحم، 2006) (دويدري، 2000) (قنديلجي، 1999)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان المنهج التاريخي يدرس الظواهر التي مر عليها زمن

حيث يتبع الباحث أثناء جمعه للمعلومات أسس علمية ومنهجية دقيقة بحيث يتمكن من خلالها فهم الأمور التي تجري في الوقت الحالي بناء على الأحداث التي جرت في الزمن الماضي وبالتالي يتمكن من استشراف المستقبل

2- أهمية المنهج التاريخي في البحث العلمي

تكمن أهمية المنهج التاريخي في النقاط التالية:

*يمكن للباحث أن يقوم بإسقاط الحوادث التي تحصل في الحاضر على الماضي ، ومن خلالها سيكون قادرا على استشراف المستقبل ، وتوقع عدد من الأمور والتي من الممكن أن تحدث .

*يساهم المنهج التاريخي بالتأكيد على أهمية عدد ما من التفاعلات والتي حدثت في الزمن الماضي ، ومدى تأثيرها على الأحداث التاريخية ، ومجرى التاريخ .

*لقد تم تطوير وسائل بالبحث في الفترة الأخيرة ، وبالتالي أصبح من الممكن تقديم معلومات جديدة لم تتم دراستها في الزمن الماضي .

3- خطوات المنهج التاريخي

تكمن أهمية المنهج التاريخي في مساهمته بشكل كبير في معرفة مدى تأثير التفاعلات التي حدثت في الماضي على الأحداث التاريخية، كما أنه من خلال هذا المنهج يستطيع الباحث العلمي أن يستشف المستقبل ويتوقع العديد من الأحداث التي قد تحدث عما قريب، وفي حال رغبت في استخدام المنهج التاريخي في البحث العلمي ينبغي أن يمر بهذه الخطوات:

توضيح مشكلة البحث: اولا يتم تحديد المشكلة المتعلقة بالبحث من قبل الباحث العلمي، ويقوم بعدها بصياغة المشكلة صياغة واضحة، ويتم أثناء تحديد المشكلة تحديد الأبعاد الزمنية لها، وكذلك الأبعاد المكانية.

جمع المادة التاريخية: يلي الخطوة السابقة أن يقوم الباحث العلمي بالاطلاع على مشكلة البحث في الكتب التاريخية التي تحدثت بالفعل عن المشكلة التي يقوم عليها البحث، وقد تكون هذه الكتب هي المراجع أو المصادر التاريخية الموثقة والدقيقة.

نقد مصادر البيانات: ولا ينبغي أن يتم استخدام البيانات التي جمعت أثناء البحث العلمي إلا بعد نقدها وفحصها جيدا، وبالتالي يتم التعرف على مدى مناسبتها للبحث العلمي، وعملية النقد تتم على مرحلتين، المرحلة الأولى وهي نقد داخلي وذلك للتعرف على إن كان هناك تزوير في الوثائق أم لا، والنقد الخارجي للتعرف على إن كان الباحث حرا أم لا.

تدوين النتائج: ومن خلال هذه المرحلة تم عرض النتائج التي استطاع الباحث العلمي الوصول إليها أثناء مشواره في البحث، وعليه أن يقوم بمناقشتها، كما أنه يجب عليه أن يقوم بتفسيرها تفسيرا منطقي يتناسب مع الواقع الحالي الذي نعيش فيه.(رجاء، 2000)

4- مميزات وعيوب المنهج التاريخي:

- مميزات المنهج التاريخي:

يعد الأسلوب المستخدم في المنهج التاريخي هو

الأسلوب العلمي ، كما أن نقده للمصادر والمراجع التي يستخدمها يعد امرا من مميزات المنهج التاريخي .

كما يتميز المنهج التاريخي باعتماده على المصادر الأولية والثانوية والتي تشكل عنصر قوة في حال تم نقدها داخليا وخارجيا بشكل صحيح.

5-عيوب المنهج التاريخي: من أبرز عيوب المنهج التاريخي أنه لا يقدم صورة كاملة للظاهرة المراد دراستها ، بالإضافة إلى احتمال تعرض المصادر التاريخية للتزوير والضياع ، وعدم القدرة على إخضاع البيانات التاريخية للتجريب .

ومن صعوبات المنهج التاريخي عدم القدرة على تطبيق الأسلوب العلمي في الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

و كذلك تعد من صعوبات هذا المنهج عدم القدرة على التعميم والتنبؤ، لأن الظواهر التاريخية ترتبط بظروف معينة، وقد يكون من المستحيل تكرارها.(ملحم، 2006)

المحاضرة الخامسة

مناهج البحث العلمي

المنهج الوصفي

المحاضرة الخامسة: المنهج الوصفي

1- تعريف المنهج الوصفي:

1- خطوات المنهج الوصفي:

2-1- تحديد مشكلة الدراسة:

2-2- توصيف المشكلة:

2-3- طرح التساؤلات البحثية:

2-4- وضع فرضيات الدراسة:

2-5- اختيار عينة البحث:

.

2-6- اختيار أداة الدراسة:

2-7- تحليل المعلومات وصياغة النتائج:

3-أنواع المنهج الوصفي

3-1- الدراسات المسحية:

وللدراسة المسحية أنواع هي:

3- 1-1 الدراسة المسحية التعليمية:

3-1-2 الدراسة التحليلية المرتبطة بتحليل الوظائف: التعريف الدقيق للعمل موضع التحليل

3-1-3 الدراسة المسحية المتعلقة المرتبطة بتحليل المضمون والحقائق:

3-2- منهج دراسات العلاقات المتبادلة:

3-2-1 منهج دراسة الحالة:

3-2-2 منهج الدراسات السببية المقارنة:

3-2-3 الدراسات الارتباطية:

3-3- الدراسات التطورية:

4- مميزات المنهج الوصفي:

المحاضرة الخامسة: المنهج الوصفي

1- تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي في البحث العلمي على أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصف دقيق للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة.

ويعرف أيضا على أنه 'منهج بحثي يستخدم في البحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف أفرعها، وهو المنهج الذي يصف المبحوث كما هو على أرض الواقع دون إدخال المتغيرات أو دراسة عوامل التغير الذي تحدث، فهو يدرس الماهية ولا يتطرق إلى الكيفية" ولهذا في البحوث الوصفية تبدأ غالباً بالأسئلة مثل: (ما هو؟ أو هل؟)، وفي أغلب الأحيان تسبق الدراسات الوصفية الدراسات التجريبية. (دويدري، 2000)

2- خطوات المنهج الوصفي:

يشير الباحثون ان للمنهج الوصفي خطوات تبدأ بتحديد الظاهرة المراد دراستها، وجمع البيانات عنها ثم صياغة اشكالية البحث على هيئة سؤال أو عدد من الأسئلة، وتليها وضع فرضية كحل مبدئي لمشكلة البحث وتساؤلات الدراسة، وذلك بتوجيه البحث بهدف اختبار الحلول الموضوعة، وينتقل الى مرحلة اختيار واختبار العينات التي ستتم عليها الدراسة، بالإضافة إلى شرح مفصل لحجم العينة وطريقة تحديدها، ويقوم الباحثون بتحديد أدوات البحث التي تساعدهم في جمع البيانات والمعلومات كالاستبيانات والمقابلات والاختبارات والملاحظة، وذلك بحسب طبيعة الظاهرة، البدء بجمع البيانات المطلوبة بطرق دقيقة ومنظمة، والخطوة الأخيرة تتمثل في عرض النتائج ووضع تفسيرات لها، واستخلاص التعميمات، وهذه الخطوات سنتطرق اليها فيما يلى:

2-1- تحديد مشكلة الدراسة:

اختيار الباحث لمشكلة دراسة معينة هو بداية الخطوات نحو استخدام المنهج الوصفي، ومن المهم أن تكون هذه المشكلة متوافقة مع تخصص الباحث؛ كي يستطيع تفنيدها، وكذلك يجب

أن تكون مشكلة متكررة من حيث الحدوث، وأن تكون واضحة للجميع، وليست من وحي خيال الباحث، والباحث العلمي لوجه عام يتعامل مع الواقع.

2-2- توصيف المشكلة:

وفي تلك الخطوة من خطوات المنهج الوصفي يقوم الباحث بوصف جوانب وأبعاد المشكلة بطريقة منهجية دقيقة.

2-3- طرح التساؤلات البحثية:

الإشكالية العلمية عبارة عن أمر يصعب فهمه، وهو مبهم، ويتطلب تحليلا وفهما، ويبدأ الباحث ذلك بطرح تساؤلات، في ضوء ما يمتلكه الباحث من معلومات أولية نتاج لخبرته.

2-4- وضع فرضيات الدراسة:

بعد أن ينتهي الباحث من طرح أسئلته الاستفهامية يبدأ في صياغة فرضيات لتمثل حلا مؤقتا يتطلب الاختبار والتحليل، والفرضية تتضمن متغيرين بحثيين أحدهما يعرف بالمتغير المستقل (السبب أو المؤثر)، والآخر بالمتغير التابع (النتيجة أو المؤثر عليه).

2-5- اختيار عينة البحث:

بعد وضع الباحث لفرضياته يبدأ في اختيار عينة تمثل المجتمع الكلي للبحث، وهي خطوة محورية من خطوات المنهج الوصفي، ومن المهم أن يقع الباحث على الاختيار بطريقة إحصائية سليمة، سواء من خلال اتباع طريقة العينة الإحتمالية (عينة منتظمة، وعينة بسيطة، وعينة حصصية، وعينة عنقودية، وعينة جغرافية)، أو من خلال اتباع طريق العينة غير العشوائية (عينة هدفية، وعينة حصصية)، والطريقة الأخيرة تتطلب خبرة من الباحث في اختيار أشخاص أو مفردات تتضح فيها السمات، التي يبحث عنها حتى لا يتهم بالانحياز لتوجهات معينة.

2-6- اختيار أداة الدراسة:

وفي تلك الخطوة من خطوات المنهج الوصفي يختار الباحث إحدى أدوات الدراسة المستخدمة في البحوث العلمية؛ لتجميع المعلومات من جماعة المفحوصين (عينات البحث)،

ويمكن أن يستخدم أكثر من أداة بحث في الوقت نفسه، ومن أشهر هذه الأدوات كل من: المقابلة، والملاحظة، والاستبيان.

2-7- تحليل المعلومات وصياغة النتائج:

بعد أن يفرغ الباحث من جمع البيانات والمعلومات؛ تأتي الخطوة الأخيرة من خطوات تطبيق المنهج الوصفي، وتتمثل في القيام بتحليل المعلومات واستخدام معادلات التحليل الإحصائي، مثل: الوسط، والوسيط، والمدى، والمنوال، ومعاملات الارتباط، والاختبارات، و معامل الانحدار ثم يقوم بتوضيح العلاقات بين المتغيرات ويضع نتائجها.(ملحم ، 2002) (دويدري، 2000) (الضامن، 2006)

3-أنواع المنهج الوصفي

تعددت أنواع المنهج الوصفي التي يستعملها الباحث لتحقيق أهداف البحث الخاص به، حيث تتفرع هذه الأنواع إلى ما يلي:

3-1- الدراسات المسحية:

يطلق عليها أيضا اسم المنهج المسحي، والذي يقوم الباحث خلاله بدراسة إحدى الظواهر ضمن بيئة معينة ومجتمع معين ليتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الظاهرة المراد دراستها ويقوم بتحليلها ثم إظهار النتائج بغرض الوصول إلى حلول ممكنة، ووضع الخطط الإصلاحية التي تهدف لتحقيق التطور والتقدم في مجتمع الدراسة، و يقصد بالبحث المسحي ذلك النوع من البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع افراد مجتمع البحث او عينة كبيرة منهم وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجوده افقط دون ان يتجاوز ذلك الى دراسة العلاقة او استنتاج الأسباب" (العساف، 199: 191)

وللدراسة المسحية أنواع هي:

3- 1-1 الدراسة المسحية التعليمية: وهي الدراسة التي تختص بالمجال التعليمي، ووضع خطط تهدف إلى تطوير العملية، ورفع كفاءتها، وتغطي هذه الدراسة المسحية الجوانب الإدارية والقانونية المتعلقة بالتعليم، والجانب المالي له، كما أنها تغطي الجوانب المتعلقة بالمعلمين فتقوم بتطوير

مهاراتهم، وذلك من خلال إخضاعهم لعدد من الدروات التي تزيد من قدرتهم على التعامل الصحيح مع المنهج والتلاميذ، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة المسحية تهتم بالطلبة فتكشف عن حالتهم الصحية، والاجتماعية، والفروق بينهم، ونتائجها البحثية تساهم في تطوير المناهج الدراسية، وتحسين طرائق التدريس، وتوفير الأدوات التي تسهل من مهمة المعلم في تطبيق المنهج التعليمي

3-1-2 الدراسة التحليلية المرتبطة بتحليل الوظائف: يهتم هذا النمط بدراسة المعلومات المرتبطة بعمل معين بحيث تتضمن وصفا دقيقا وشاملا للواجبات المنوطة بهذا العمل. فتهتم هذه الدراسات بالعمال، حيث تقوم بجمع البيانات المتعلقة بواجباتهم، وتحدد مطالبهم، والصعوبات التي تواجههم، كما تعمل على توفير أجواء العمل المناسبة لهم، فتضع الأجور التي تتلائم مع حجم الجهد والتعب المبذول، وتضع كل ذي اختصاص في اختصاصه المناسب.

وتشتمل الدراسات المسحية لتحليل العمل حسب فرج طه (1986) البنود الرئيسية التالية:

- التعريف الدقيق للعمل موضع التحليل
- تفاصيل واجبات العمل
- تفاصيل واجبات العمل الدورية
- تفاصيل الواجبات العارضة
- المتطلبات اللازمة لاداء العمل

ويستخدم تحليل العمل حسب عريفج واخرون (1992) من اجل تحقيق الأهداف التالية:

*التعرف على نواحي الضعف والقصور في الأعمال ومابها من تكرار

* تحديد نصنيفات موحدة للاعمال المتشابهة

*تحديد أجور ومرتبات الأعمال التي تتطلب مستويات مختلفة من المهارة والمسؤولية

* التعرف على الكفاءات عند اختيارها لشغل الوظائف المختلفة

* تعيين الموظفين في الأعمال عاى نحو تحقيق افضل استخدام للقوى العاملة المتوفرة

* وضع برامج التدريب للموظفين الحاليين او الجدد

* تحديد مسوغات الترقية ومتطلباتها

* اتخاذ قرارات النقل او الفصل او إعادة التدريب او المعاقبة

* وضع او تطوير الأطر النظرية لدراسة الوظائف الإدارية (ملحم، 2006: 386)

3-1-3 الدراسة المسحية المتعلقة المرتبطة بتحليل المضمون والحقائق: تتميز هذه الدراسة بدراستها للواقع بشكل غير مباشر، حيث يقوم الباحث بجمع معلوماته من الوثائق، والسجلات، والتقارير، والكتب، والمطبوعات، والصوتيات، وغيرها من مصادر المعلومات، ثم يحللها لاستخراج النتائج منها.

وتعرف بانها " طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة او المسموعة لاي مجتمع او شخص ما" (Budd في ملحم، 2006: 395)

وخطوات تحليل المحتوى تتمثل فيمايلي:

*تحديد موضوع البحث وهدفه

*تحديد مجتمع البحث ويقصد به اختيار المواد من كتب ومقالات ورسوم ووقائع اجتماعية وغير ذلك التي سوف يتم تحليلها

*تصميم طريقة البحث

*جمع البيانات والمعلومات وتحليلها (ملحم، 2006) (بوحوش وآخرون، 2019)

3-1-4 الدراسة المسحية المتعلقة بالرأي العام: يحصل الباحث على نتائج الدراسة من خلال استخدامه لأداة من أدوات البحث كالاستبيان والمقابلة .(احمد بدر، دت)

3-2- منهج دراسات العلاقات المتبادلة: وهو منهج وصفي يختص بدراسة الارتباطات بين الظواهر، وكذلك التدقيق في تفاصيلها وتحليلها لتحديد العلاقات الداخلية والخارجية بينها وبين غيرها من الظواهر الأخرى وينقسم إلى:

3-2-1 منهج دراسة الحالة: القائم على دراسة الموضوعات الاجتماعية من خلال تجميع البيانات اللازمة وتحليلها وتطبيقها على الموضوعات والظواهر المشابهة للوصول إلى النتائج.

3-2-2 منهج الدراسات السببية المقارنة: القائم على المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف في الظواهر للتعرف على ممارسات الظاهرة ودراستها بشكل متعمق، ويتم الكشف عن تلك الدراسات بعدة طرق منها طريقة الاتفاق و طريقة الاختلاف وطريقة التلازم وطريقة التغير النسبي.

3-2-3 الدراسات الارتباطية: يحدد من خلاله العلاقة بين متغير أو أكثر، كما يحدد نوع العلاقة بينهما.

3-3- الدراسات التطويرية: تنقسم هذه الدراسات إلى نوعين أساسيين: حيث يتناول العلاقات المتبادلة بين الظواهر مع تسليط الضوء على التغيرات التي تحدث بمرور الزمن، ويتضمن هذا المنهج طريقتين وهما الطريقة الطولية عبر وضع الملاحظات المنظمة وقياس المتغيرات، والطريقة العرضية التي تتم من خلال الملاحظة والقياس ثم تحليل البيانات التي تم تجميعها للوصول إلى النتيجة النهائية. (ملحم، 2002)

4- مميزات المنهج الوصفي: يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظرا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.

يعد ذلك المنهج مناسبا لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.

يحد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين؛ لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية؛ نظرا لاشتقاقها بطريقة دقيقة، فعلى سبيل المثال لا يقف المنهج الوصفي على بعض الأسئلة التي تقبل تأويلات مختلفة، مثل: هل من الممكن قول...؟، فهو يهتم بما هو موجود وواضح للعيان.

يساعد المنهج الوصفي في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة الطلاق يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.

يساهم المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم الإيضاحات والشروح الخاصة بها.

يمكن عن طريق المنهج الوصفي أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة. (ملحم، 2006) (احمد بدر، بت) (النجار وآخرون، 2009)

المحاضرة السادسة

مناهج البحث العلمي

المنهج التجريبي

المحاضرة السادسة : المنهج التجريبي

1- تحديد المفاهيم

2-خطوات المنهج التجريبي

3-أنواع التجارب:

4-مميزات المنهج التجريبي:

5-معوقات المنهج التجريبي

المحاضرة السادسة : المنهج التجريبي

1- تحديد المفاهيم

المتغير: هو أي عنصر او حدث او شيء يأخذ اكثر من حالة واحدة، أي ممكن قياسه او معالجته مثل درجات الحرارة، مستوى الرطوبة، درجة السمع ، الرؤية، الأداء، الطول، الوزن، عدد العمال , طريقة الأداء، جنس العمال عمر الفرد اجر العامل معامل الذكاء ، القلق النفسي، عدد ساعات الحرمان من الطعام

والمتغير الذي يعالج في التجربة هو المتغير المستقل ام المتغير الذي يقاس في التجربة فهو المتغير التابع.

المتغير المستقل: هو اي حدث او شيء يؤثر في السلوك ويكون تحت سيطرة الباحث او المجرب.

المتغير التابع: هو اي سلوك او فعل عقلي يكون خاضعا لتأثير المتغير المستقل

ويكون المتغير مستقلا او تابعا وفق تحكم الباحث او سياق الأحداث.

المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي يسيطر عليها الباحث في المجموعتين التجريبية والضابطة كي لا تؤثر على المعالجة التجريبية.

المجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي تتعرض لتأثير المتغير المستقل ,وقد تكون في التجربة الواحدة عدة مجموعات تجريبية في آن واحد.

المجموعة الضابطة: وهي المجموعة التي لا تتعرض لتأثير المتغير المستقل وتستخدم للتعرف على تأثير ذلك المتغير في المجموعة التجريبية.(دويدري، 2000)

2-خطوات المنهج التجريبي

يتميز المنهج التجريبي بخطوات تبدأ أولا بملاحظة الظواهر التي تلاحظ وتليها خطوة وضع الفرضية ثم القيام بالتجربة، أي إجراء التجارب للتثبيت من اثبات او نفي الفرضية أو الفروض وأخيرا الوصول الى قوانين التي تكشف عن العلاقات الموجودة بين الظواهر وفيما يلي الخطوات الشاملة للدراسة التجريبية:

- التعريف والتوصيف والتصنيف
- التحليل
- التركيب

3-أنواع التجارب:

يلجا الباحث عند قيامه بالتجربة الى عدة تصاميم سنتطرق اليها فيما يلي

1: طريقة المجموعة الواحدة.

2: طريقة المجموعة المتكافئة

3: طريقة تدوير المجموعات أو الطرق التبادلية.

3-1-التجريب علي المجموعة الواحدة: في هذه التجربة يقوم الباحث بالقياس القبلي والبعدي، أي يقيس الباحث المتغير التابع قبل ان يدخل المتغير المستقل ثم يقوم بقياس بعدي ويقارن هل حدث هناك تغيير في المتغير التابع او لا، فالباحث يضيف عاملا واحدا معروفا من الجماعة ثم يقوم بقياس التغيير الناتج إذا كان هناك تغيير و مثال علي ذلك يمكن أن نقيس اداء مجموعة من العمال و بعد وضع درجات الخاصة بهذا القياس تعطي هذه المجموعة تكوينا خاصا و ذلك خلال فترة معينة، ثم يطلب من هؤلاء العمال أنفسهم تقديم نفس العمل السابق مرة ثانية ثم يقارن الباحث اداء العمال في القياس القبلي أي قياس أداء المجموعة الواحدة قبل خضوعها للتكوين الخاص، ثم يقوم بالقياس البعدي بعد ادخال التكوين الخاص إذا اذا كان هناك تحسن في الأداء لجميع عمال المجموعة، فخلالها نستنتج أن التكوين الخاص اثر على الأداء لدى العمال، إن الطريقة التجريبية الخالصة بالجماعة الواحدة يمكن أن تؤدي إلي نتائج مرضية للغاية إذا أمكن التحكم في جميع العوامل التي يمكن أن تؤثر على التجربة.

3-2-التجريب علي المجموعات المتكافئة: و في هذا الطريقة يتم دراسته جماعتين في نفس الوقت وهاتان الجماعتان لا بد و ن تكون متشابهتين أي جماعتين متوازيتين أي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ثم يقوم الباحث بعد ذلك استخدام العامل (المتغير المستقل) التجريب على مجموعة واحدة واحدة فقط من المجموعتين و هذه تسمي الجماعة التجريبية و هذا العامل التجريبي

لا يستخدم بالنسبة للمجموعة الأخرى و هي (الجماعة الضابطة) ثم تقارن بين نتائج المجموعتين، فاذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية نستنتج ان التغيير الواضح يكون قد حدث في الجماعة التجريبية، وان المتغير المستقل قد اثر في المتغير التابع.

ويمكن ان تصنف التجارب وفقا لاجراء التجارب الى توعين:

- تجارب مخبرية او معملية
- تجارب غير مخبرية

وتصنف حسب الزمن الذي تحتاجه التجربة الى توعين:

- تجارب تتم في فترة زمنية قصيرة
- تجارب تحتاج الى فترة زمنية طويلة

4-الاعتبارات الخاصة بتصميم التجارب:

-استخدام قيم متباينة للمتغير التجريبي

- تدريب المفحوصين وتقديم التعليمات الخاصة بموقف التجربة

- تدريب المفحوصين على أداء ادوارهم حسب ما تتطلبه إجراءات التجربة

- الحفاظ على استمرارية دافعية المبحوثين

- الحرص على عدم تأثير التدريبات على نتائج التجربة

-عزل كل العوامل التي قد تؤثر على النتائج

(ملحم، 2006)

5-متطلبات التصميم الجيد للتجربة

*- الاعتماد على اكثر من تجربة

*- استخدام ادوات جمع بيانات صحيحة وقوية التصميم

*- التحقق من كافة المتغيرات التي قد تؤثر على النتائج.

*اختيار الموضوعات التي تمثل المجتمع بطريقة جيدة.

*عدم تحيز القائم بالتجريب.

*التأكد من سلامة الأجهزة والوسائل التي تستعمل في التجربة

6-مميزات المنهج التجريبي:

يعتبر المنهج التجريبي بصفة عامة هو اكثر البحث صلابة وصرامة

القدرة على دعم العلاقات السببية

التحكم في المتغيرات

7-معوقات المنهج التجريبي

تلخص اهم المعوقات التي يواجهها الباحث في المنهج التجريبي بما يلي:

*صعوبة تحديد جميع المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجارب

* شعور ومعرفة افراد المجموعة الخاضعة للتجربة قد نغير وتعدل من سلوكها

* صعوبة الحصول على مجموعات متكافئة تماما من جميع الوجوه والابعاد

*احتمال وجود الأخطاء التجريبية سواء كانت أخطاء إجرائية أي من حيث الإجراءات المستخدمة خلال التجربة، او أخطاء تتعلق باختيار العينة والمتمثلة في وجود تحيز بشكل او بآخر، وكذلك أخطاء تتعلق بالقياسات (جودة، 2011)

ورغم هذه النقائص يتفق الباحثون على ان المنهج التجريبي يعد من ادق أساليب البحث واكفاها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها (ملحم، 2006)

المحاضرة السابعة

أدوات البحث العلمي

الملاحظة

المحاضرة السابعة –الملاحظة:

الملاحظة

أنواع الملاحظة:

إجراءات الملاحظة:

تحديد الهدف:

تحديد السلوك:

تحديد العينة:

تحديد الوقت:.

تحديد المكان:

تحديد الأدوات

مراعاة الآخرين:

الحصول على معلومات مسبقة

التسجيل الدقيق:

بعد الانتهاء من الملاحظة:

عدم التسرع في النتائج

إتقان الأدوات:

أهمية الملاحظة:

عيوب الملاحظة

المحاضرة السابعة: أدوات البحث العلمي

تعرف ادوات البحث العلمي بانها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة ونشر نتائج البحث وهناك عدة أنواع لأدوات البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يكون على اطلاع بها، بحيث يكون مدركا لنقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بكل منها، وكيفية استخدام كل أداة منها ومن الممكن أن يستخدم الباحث أكثر من أداة في بحثه وذلك لينجح في توظيف كل أداة للوصول إلى النتائج المنتظرة من الدراسة، ففي حال فشل الباحث باختيار الأداة الصحيحة أو أساء استخدامها، فإن نتائج البحث لن تكون دقيقة، فلذلك يجب ان يحدد الباحث الأداة لأداة الأنسب لبحثه فهل يستعمل الملاحظة ام الاستبيان ام المقابلة ام الاختبارات وفيما يلي سنتطرق الى أدوات البحث العلمي التي يمكن استخدامها:

1-الملاحظة:

تعد الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات المتعلقة بمراقبة الظاهرة أو السلوك قيد البحث والدراسة، وكافة المتغيرات والعلاقات المرتبطة بهذه الظاهرة أو السلوك، ومتابعة سيرها واتجاهاتها باتباع أسلوب علمي منظم، بهدف تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات، وتفسيرها، والتنبؤ بنتائجها المستقبلية، وتوجيهها لخدمة الإنسان.

وتشير كلمة الملاحظة لغويا الى النظر الى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق، فهي المعاينة المباشرة للشيء او مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لا حظه أي رءاه وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة (رشوان، 200: 136)

التعريف االصطلاحي للملاحظة:

تعرف بانها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات اول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة، بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على ادق البيانات.

وتعرف أيضا بانها الاهتمام او الانتباه الى الشيء او حدث او ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده او نسمعه عنه والملاحظة العلمية تعني الانتباه

للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول الى قوانين التي تحكمها (عطوي، 2007 في م ،2017 : 79).

و تعتبر الملاحظة اداة من أدوات البحث العلمي التي يتم استخدامها للحصول على بيانات متعلقة ببعض الحوادث والوقائع وذلك من خلال الرصد والتدوين من قبل الباحث، وتعتبر في بعض البحوث من أكثر أدوات البحث العلمي دقة ويمكن تسجيلها على أشرطة سمعية ومرئية، فهي تمتاز بأنها تسمح للباحث بجمع معلوماته من خلال مراقبة الظاهرة في ظروفها الواقعية مما يزيد من دقة المعلومات ويمنح الباحث قدرة على التنبؤ بالنتائج، كما تمتاز أيضا بإمكانية تطبيقها على عينة صغيرة من عينات البحث أو الدراسة في مواقف مختلفة و مراحل عمرية متباينة، أما بالنسبة لعيوب هذه الأداة فأهمها أنها تحتاج لوقت طويل وجهد كبير، وقد تكون كلفتها عالية، كما أنها قد تقود الباحث للتحيز أحيانا في حال تأثره بالظاهرة التي يلاحظها، بالإضافة إلى صعوبة تطبيقها على بعض الأنواع من الظواهر البحثية.

2-أنواع الملاحظة:

حسب مشاركة ودور الباحث: الملاحظة المباشرة وغير المباشرة .

الملاحظة بالمشاركة و الملاحظة دون مشاركة.

حسب الهدف: الملاحظة المحددة وغير المحددة، الملاحظة المقصودة وغير المقصودة

حسب عدد من يلاحظهم الباحث: الملاحظة الفردية .الملاحظة الجماعية

الملاحظة حسب درجة الضبط: الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة

إجراءات الملاحظة:

هناك إجراءات ضرورية لاستخدم الملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن هذه الإجراءات ما يلي:

تحديد الهدف فينبغي للباحث ان يحدد هدفه وغرضه الذي يسعى للوصول اليه باستخدام طريقة الملاحظة، أي تحديد السلوك او الظاهرة المراد قياسها بدقة.

تحديد الوحدات ا لإحصائية والجهات التي ستخضع للملاحظة، شخص شخصان، سلوك

تسجيل البيانات والمعلومات، والتأكد من سلامتها وصحتها

تحيد الوقت اللازم والمطلوب لاستخدام الملاحظة، فقد تستغرق وقتا طويلا، أكثر من الوقت المخصص للبحث

وقد حدد الباحثون عدد من الخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها عند استخدام أداة الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، كما تعد هذه الخطوات عامل أساسي في نجاح عملية الملاحظة بشكل كبير، ومن أهمها:

1. تحديد الهدف: وهو بأن يكون هناك هدف محدَّد يسعىَ الباحث في الوصول إليه.
2. تحديد السلوك: أن يحدد الباحث العلمي السلوك المُرادَ ملاحظتُه.
3. تحديد العينة: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد الأشخاص الذين سوف المعنيين بالملاحظة (أفراد عينة الدراسة والبحث).
4. تحديد الوقت: أن يقوم الباحث العلمي بتحديد الفترة الزمنية اللازمة لإجراء الملاحظة.
5. تحديد المكان: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد المكان والبيئة اللازمة لإجراء الملاحظة.
6. تحديد الأدوات: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد الأدوات التي سوف تساعده في الملاحظة مثل الورقة والقلم، أو المسجل أو كاميرا الفيديو.
7. مراعاة الآخرين: وهو بأن يراعي الباحث العلمي عدم إيذاء العينة، أو استياءهم، ومراعاة خصوصياته، وأيضاً اختيار الوقت والمكان الذي يتناسب معهم وغير مُعارض مع مصالحهم الشخصية.
8. الحصول على معلومات مسبقة: بأن يكون الباحث العلمي لديه معلومات مسبقة وكافية عن الظاهرة موضع الدراسة.
9. التسجيل الدقيق: بأن يقوم الباحث العلمي بتسجيل وجمع البيانات بشكل دقيق ومنظم، وحصر نطاق الملاحظات في ضوء الظاهرة المدروسة.

10. بعد الانتهاء من الملاحظة: يجب على الباحث أن ينسحب من الموقع شاكراً للمشاركين في الملاحظة.
11. عدم التسرع في النتائج: التأني وعدم الحكم المسبق على الملاحظات.
12. إتقان الأدوات: المعرفة والإتقان التام بالأدوات المستخدمة في الملاحظة.(سعد، 2022).

3-أهمية الملاحظة:

تمكن الباحث من الاستقراء والاستنباط

تمكن الباحث من معرفة ردود الأفعال

مفيدة في دراسة ديناميكية الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات

تمكن الباحث من متابعة التغيرات السلوكية ورصدها إيجابيا وسلبيا

تمكن الباحث من الإنتقال من المجرد الى المشاهدة عندما يكون عقله مبدعا (م، 2017).

توفر معلومات أعمق وادق: حيث توفر الملاحظة معلومات أعمق للمشكلة محل الدراسة لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى مثل الاستبيانات والمقابلات، وتوفر معلومات اكثر صحة ودقة لانها تركز على عدد اقل من الأشخاص فتسمح لاخذ الوقت الكافي للتركيز والمشاهدة لفترة كافيةن تسجل الحدث مباشرة وقت حدوثه، تسمح بمشاهدة ابعاد الظاهرة والظواهر المحيطة بها في نفس الوقت.

توفر معلومات أكثر تفصيلا وشمولا: حيث تؤمِّن للباحث كل المعلومات التي يريد الحصول عليها، وبالتالي دراسة أعمق وأشمل للظاهرة محل الدراسة.

المصداقية: تعتمد على الواقع الفعلي، حيث تزود الباحث بالعديد من المعلومات الأكثر مصداقية لأن تلك المعلومات تم الحصول عليها من الواقع الحقيق غير المصطنع.

تحتاج الملاحظة عدد أقل من العينات: إذا تمت مقارنتها بغيرها من الوسائل والأدوات الأخرى، كما أنها لا تعتمد في جمع البيانات على استعداد الشخص المستجوب، ولا تعتمد على الاستنتاجات.

تساعد على معرفة وتسجيل النشاط أو السلوك: أثناء حدوثه وفي نفس الوقت الذي وقع فيه، كما لأنها تقلل من التحيز الناتج إما بسبب الشخص المقابل أو عملية المقابلة.

أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر: حيث هناك بعض جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا من خلال هذه الاداة.

أقل جهداً: لا تحتاج إلى جهد كبير يُبذَل من قِبَل المجموعة التي تجري ملاحظتها، إذا ما تم مقارنتها مع طريق أخرى بديلة.(سعيد،2022).

4-عيوب الملاحظة

هناك عدة نقائص وعيوب للملاحظة هي:

-صعوبات في القياس الكمي

-التصنع من المبحوثين حيث أنه قد يُظهر أفراد العينة الكثير من التصنع وذلك عند علمهم بأنهم تحت المراقبة.

-قد تستغرق الملاحظة وقتا طويلا وجهدا وتكلفة مرتفعة من الباحث -3.قد يحدث تحيز من الباحث، إما بسبب تأثره بالأفراد أو عدم نجاحه في تفسير ظاهرة ما -4.هناك عوامل دقيقة تؤثر على السلوك في أثناء الملاحظة، مما يؤثر في دقة الملاحظ

-صغر حجم العينة المدروسة

-صعوبة دراسة الماضي (دويدري، 2000) (قاسم، 2021).

المحاضرة الثامنة

أدوات البحث العلمي

الاستبيان

المحاضرة الثامنة: الاستبيان

تعريف الإستبيان

أنواع الاستبيان

الاستبيان المقيد:

الاستبيان المفتوح.

الاستبيان المقيد المفتوح:

المحاضرة الثامنة: الاستبيان

يعد من أداوت البحث العلمي التي تضم مجموعة من الأسئلة والفقرات التي يكون الغاية منها هو جمع البيانات من عينة الدراسة، وتنقسم إلى استبيانات مفتوحة تصاغ بأسئلة مقاليه واستبيانات مقيدة تصاغ بأسئلة اختيار من متعدد، واستبيانات مفتوحة مقيدة تجمع بين النوعين السابقين، ويتميز الاستبيان (في بعض المراجع نجده باسم الاستبانة) باعتباره من أدوات البحث العلمي بأنها أقل تكلفة وسهولة في تحليل النتائج.

حيث يعتبر الاستبيان من أهم أدوات البحث العلمي والذي يستعمله الباحثون، حيث يقوم الباحث بتصميم استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة يجيب عليها أفراد عينة البحث وتهم جانب يرغب الباحث في دراسته، فالاستبيان وسيلة هامة للحصول على بيانات البحث. والاستبيان أيضا اقتصادي وموفرة للجهد إذا ما تمت مقارنته بأدوات جمع البيانات الأخرى.

1-تعريف الإستبيان

يعرف الاستبيان بانه اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب مناسب، بحيث يتم توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها

يعرف العكش الاستبيان بانه" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص عن طريق البريد او تسلم عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها (العكش، 1986: 55)

يعرف البعض الاستبيان على أنه: "قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي".

وعرف البعض الآخر الاستبيان على أنه: "الأسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي، للتعرف على معتقدات أو آراء أو توجهات مجموعة من الأفراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل إيجابي".

وعرف آخرون الاستبيان على أنه: "المؤشرات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة العلمية؛ من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأفراد". (مبتعث،2017)

و عرف أيضا بانه" مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التوصل الى حقائق عن الموضوع والتأكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق" (البستاني، 1997: 116)

و يعد الاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبيان على اعداد مجموعة من اسئلة توزع او ترسل الى مجموعة كبيرة نسبيا من الإفراد

2-أنواع الاستبيان

2-1-الاستبيان المقيد: وهو الاستبيان الذي تكون أسئلته على نمط الاختيار من متعدد، بحيث يكتب تحت كل سؤال عدد من الإجابات ويكون على المستجيب اختيار أحدها أو بعضها، و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بوضوحه، وارتفاع نسبة الاستجابة له، وذلك لسهولة تعامل المستجيبين مع الأسئلة، كما يسهل هذا النوع من الاستبيان تصنيف، وتبويب، وتحليل الإجابات، إلا نه يقيد المستجيبين بإجابات محددة، كما أن الباحث قد يغيب عنه أحيانا بعض الخيارات أو الإجابات .

2-2-الاستبيان المفتوح: في هذا النوع من الاستبيانات يترك للمستجيب الحرية المطلقة في الإجابة على الأسئلة بطريقته الخاصة، لذا يمتاز هذا النوع بأنه لا يقيد المستجيب بالإجابات مما يجعل الإجابات متنوعة تنوعاً واسعاً، أما بالنسبة لعيوبه فهي أن المستجيب قد يجيب بطريقة مختلفة إذا لم يفهم السؤال، كما أن الباحث قد يواجه صعوبة في تصنيف الإجابات وتحليلها.

2-3-الاستبيان المقيد المفتوح: في هذا النوع من ال استبيان يحدد الباحث مجموعة من الإجابات، فيختار المستجيب الإجابة الملائمة ثم يضيف عليها أي شيء من آرائه، ويمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه يجمع بين الاستبيانين المفتوح والمقيد .المقابلة تعتبر المقابلة إحدى أدوات البحث العلمي، فهي وسيلة لجمع المعلومات من خلال حوار يدور بين الباحث والمستجيب، بحيث يبدأ الباحث بخلق جو ودي بينه وبين المستجيب لضمان الحد الأدنى من الاستجابة، ثم يبدأ بطرح الأسئلة المحددة من قبله مسبقا، ويسجل إجابات المستجيب على هذه الأسئلة، و بهذا يمكن اعتبار المقابلة بمثابة استبيان شفوي، وتمتاز المقابلة بإمكانية استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان، كأن تكون العينة من الأميين أو صغار السن، كما أنها تستجر معلومات إضافية من المستجيب يصعب تحصيلها باستخدام الاستبيان، الإضافة إلى أنها تحقق نسبة استجابة مرتفعة بين الناس، أما بالنسبة لعيوب هذه الأداة، فتتمثل بأنها تستغرق وقتاً طويلاً، وعليه يصعب مقابلة عدد كبير من الأفراد، كما أنها تتطلب وجود باحثين مدربين جيداً لإجراء المقابلات. يتساءل الكثير من الباحثين حول فاعلية الإستبيان (الاستبانة) وعن الوقت المناسب لاستعماله وهو سؤال مهم لأن احسن اختيار وسائل البحث ضامن لحسن سير البحث نفسه، وبالتالي يجب الانتباه الى العناصر التالية التي تميز ال استبيان والتي تجعله مناسب لبحثك:

-الاستبيان على عكس المقابلة، يمنح المشارك وقتا كافيا للتفكير في إجابته في إطار مريح ومناسب. وبالتالي يكون المشارك أكثر قابلية لإعطاء معلومات دقيقة.

-الاستبيان أكثر تمثيلا للمشاركة المدروسة مثل حالات المشاركة في استفتاءات الرأي العام.

- يتميز الاستبيان بكونه من أكثر وسائل البحث فاعلية في استقاء معلومات صادقة وواضحة من مجتمع البحث حيث يتمكن المشارك في عدة أحيان من المحافظة على خصوصيته مع امكانية عدم الادلاء بهويته ليكون بالتالي أكثر قابلية للإجابة عن كل الأسئلة وخاصة المحرجة منها عكس الوسائل الأخرى.

-يعطي الاستبيان للباحث ظروف التقنين الملائمة حيث من الممكن انتقاء الالفاظ ووضع الأسئلة في الترتيب المناسب وتسجيل الاجابات لاستعمالها.

فكل هذه الخصائص تساهم في جعل الاستبيان من أنجع وسائل البحث للحصول على البيانات اللازمة، وعلى الباحث اختيار نوع الاستبانة حسب خصائص البحث، فيوجد عدة أنواع من الاستبيان منها الاستبيان المغلق، الاستبيان لمفتوح، الاستبيان المصور.

كما يجب أن يراعي الاستبيان عدة مقاييس منها الوضوح والبساطة والالتزام بأهداف البحث

وتشمل المقابلات الأنواع الأتية: أنواع المقابلات حسب درجة الحرية التي تعطى للمستجيب (الضامن، 2006) (بدر، دت) (بوحوش وآخرون ، 2019)

المحاضرة التاسعة

أدوات البحث العلمي

المقابلة

المحاضرة التاسعة: المقابلة

-مفهوم المقابلة

-أنواع المقابلة

-ما هي خطوات المقابلة؟

-اعداد المقابلة

-أخطاء تطبيق المقابلة:

المحاضرة التاسعة: المقابلة

تعد المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث و المبحوث (عينة الدراسة) للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال طرح الأسئلة المحددة، وتستخدم المقابلة كإحدى أدوات البحث العلمي عندما تكون عينة الدراسة من الأطفال أو الأشخاص الذين لا يعرفون والقراءة والكتابة.

تمتاز المقابلة عن غيرها من أدوات تجميع المعلومات في البحث العلمي باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات، فمن خلال المقابلة يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجها لوجه من تشجيع الأفراد، ومساعدتهم على التوغل بعمق في المشكلة، موضوع البحث، وبخاصة تلك المشكلة ذات الطبيعية العاطفية، ويكون بمقدور

الباحث أن يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الإجابات المكتوبة، وذلك من خلال تعبيرات الوجه والجيم وتعليقات المجيبين العرضية.

كما تتيح المقابلة للباحث إمكانية استخلاص المعلومات الشخصية والسرية والنفاذ إلى أعماق المشاعر والآراء والاتجاهات والمعتقدات ويتمكن الباحث في المقابلة من تكييف الموقف للحصول على معلومات كافية تمتاز بالدقة بالوضوح لأنه على اتصال بمصدر المعلومات، وفضلا عن ذلك، إن المقابلة أداة مناسبة لجمع كل من المعلومات من الأطفال والأميين الذين يتعذر عليهم التعبير عن أفكارهم بالكلمة المكتوبة وذلك من خلال توجيه الأسئلة الشفوية إليهم.(بدر، دت)

1-أنواع المقابلة

1-1-المقابلة المفتوحة: وفيها يعطى المستجيب كامل الحرية للكلام دون محددات للزمن أو الأسلوب. المقابلة شبه المفتوحة: وهي تعطي الحرية للباحث بإعادة طرح السؤال بصيغة أخرى، و الطلب من المستجيب مزيداً من التوضيح

1-2-المقابلة المغلقة: و فيها يطرح الباحث الأسئلة، ويجيب المستجيب دون إعطائه فرصة للشرح المطول .

2-أنواع المقابلات حسب الطريقة التي تتم فيها:المقابلة وجهاً لوجه .المقابلة الهاتفية .

3-أنواع المقابلات حسب عدد من تتم مقابلتهم: المقابلات الفردية .المقابلات الجماعية .

4-الغرض من المقابلة: نجد مجموعة من المقابلات وهي باختصار

المقابلات البحثية-المقابلات التوظيفية

المقابلة الأكلينيكية : وبدورها تنقسم الى عدة مقابلات

- مقابلة الالتحاق بالعلاج بالمؤسسة
- مقابلة الفرز والتشخيص المبدئي
- مقابلة الفرز والتشخيص المبدئي
- مقابلة ما قبل وما بعد الاختبارات النفسية
- المقابلة الممهدة للعلاج النفسي
- المقابلة مع أقرباء المريض وأصدقائه

المقابلة الاستطلاعية

المقابلة الإستشارية (ملحم، 2006) (بدر، دت) (جودة، 2011) (دشلي، 2016)

5-ما هي خطوات المقابلة؟

لا شك أن المقابلة أحد أدوات البحث العلمي التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة معينة، وليست هي البحث نفسه. ومن أولى الخطوات التي ينبغي على الباحث العلمي اتباعها في استخدام أسلوب المقابلة:

الخطوة الأولى: تحديد مشكلة البحث العلمي والهدف منه والإطار النظري لهذا البحث وفرضياته وال أسباب التي دعت لاستخدام المقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي.

الخطوة الثانية: هي قيام الباحث بتجربة الهدف العام وما يتصل به من مشكلة وفرضيات إلى سلسلة من الأهداف والموضوعات والمجالات المحددة التي ستكون له إطار يستوحي منه أسئلة المقابلة.

الخطوة الثالثة: تتضمن عمل دليل أو إطار مبدأي (يصاغ في عدد من الأسئلة) يستعين به الباحث في إجراء المقابلة وتوجيهها. وينبغي أن تكون صياغة هذا الاطار أو الدليل بحيث:

1. تمكن الباحث من الحصول على البيانات التي تحقق الأهداف وتغطي الموضوعات المحددة التي تعبر عن مشكلة البحث وهدفه العام.
2. تمكن الباحث من التعمق في المناقشة والوصول إلى المعلومات أثناء المقابلة.
3. 3 . تعين الباحث على خلق جو ودي أثناء المقابلة تشجع المجيب على الإجابة وتزيد من حماسته للموضوع.
4. يضمن الاتصال بين السائل والمجيب ويتيح فرص تدقيق الإجابات الواردة في المقابلة.

الخطوة الرابعة: فهي اجراء دراسة استطلاعية أو تجربة للمقابلة يليها اجراء المقابلة وما يتصل بهذا الاجراء من تسجيلات.(دشلي، 2016) (ملحم، 2006)

6-اعداد المقابلة

هناك بعض النقاط الهامة التي يمكن صياغتها على هيئة أسئلة ينبغي على الباحث الإجابة عنها عند الإعداد للمقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي وهذه الأسئلة هي:

- هل قرر الباحث أي منطقة من مناطق المعلومات يريد تغطيتها؟
- هل أعد الباحث أسئلة مناسبة للحصول على البيانات المطلوبة؟
- هل أدخل الباحث تعليقات تجعل المجيب يشعر بالاطمئنان وتساعد على الاستمرار بالمحادثة؟
- هل عرف الباحث شيئا عن ميول واهتمامات ومعتقدات وخلفيات الأفراد بحيث يتمكن من كسب ثقتهم وتجنب مخاصمتهم ؟
- هل حصل الباحث على معلومات كافية لفهم أطر المرجعية للأفراد ولتفسير اجاباتهم كما قصدوا منها ؟
- هل أجرى الباحث مقابلات أولية واستطلاعية لاكتشاف نقاط الضعف في طرقه وأسلوبه وأسئلته ونظام التسجيل؟

7-أخطاء تطبيق المقابلة:

- إغفال وقائع هامة أو التقليل من أهميتها ويسمى هذا الخطأ بالتصرف.
- حذف بعض الحقائق أو التعبيرات أو الخبرات ويسمى هذا الخطأ بالحذف.
- المبالغة في تقدير ما يصدر عن الفرد ويسمي الخطأ بالإضافة.
- عدم ذكر ما قيل بالضبط وبإبدال كلمات المسؤول بكلمات لها مضامين ويسمى هذا الخطأ بالإبدال.
- عدم تذكر التتابع السليم للوقائع أو العلاقة السليمة بين الحقائق بعضها ببعض (observation) ويسمى هذا الخطأ بالتغيير.(جودة، 2011) (ملحم، 2006)

المحاضرة العاشرة

أدوات البحث العلمي

الاختبارات

المحاضرة العاشرة: الاختبارات

-تعريف الاختبارات

-أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية: اختبارات فردية: تصمم لقياس سمة ما لدى فرد .اختبارات جماعية: تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة .

-أنواع الاختبارات وفق التعليمات:

--أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:

--اختبارات الاستعداد

-اختبارات التحصيل

اختبارات الميول

اختبارات الشخصية:

-اختبارات الاتجاهات: تقيس الميل العام للفرد وتأثير ذلك على سلوكه .

-الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي وفقاً لطريقة العرض:

-الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي حسب طريقة الإجراء:

- **الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي حسب المحتوى:**

-الاختبارات السوسيومترية (اختبار العلاقات الاجتماعية):

-صفات الاختبارات

-ما هي خطوات إعداد الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي؟

الثبات و الصدق

-ثبات الاختبارات والمقاييس:

-الصدق

--العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات:

المحاضرة العاشرة: الاختبارات

تعتبر الاختبارات من الأدوات الأساسية في قياس السمات والتوجهات المتعلقة بالمجموعات والأفراد المستهدفين في الدراسة، وتعرف الاختبارات أيضاً باستخدام المؤثرات وصياغتها على شكل صور وأسئلة وذلك لجمع المعلومات من الفئة المستهدفة سواء المعلومات النوعية أو الكمية من أجل إفادة الباحث خلال إجراء الدراسة العلمية

1-تعريف الاختبارات

يعرف الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات التي قد تكون أسئلة، أو صوراً، أو رسوماً، يعدها الباحث بهدف قياس سلوك أو ظاهرة بحثية بطريقة كمية أو كيفية، ولنجاح الاختبار لا بد من أن يتسم بالموضوعية، والصدق، والثبات؛ بحيث يعطي النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وتشتمل الاختبارات على الأنواع الآتية:

2-أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية: اختبارات فردية: تصمم لقياس سمة ما لدى فرد .اختبارات جماعية: تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة .

2-1-أنواع الاختبارات وفق التعليمات: اختبارات شفهية، اختبارات مكتوبة

2-2-أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:

2-3-اختبارات الاستعداد: تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

2-4-اختبارات التحصيل: تستخدم لقياس المعلومات والمهارات المكتسبة .

2-5اختبارات الميول: تستخدم لقياس ومعرفة تفضيلات الفرد.(بدير، د ت) (مجيد،2006)

اختبارات الشخصية: تستخدم لقياس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته لمواجهة مواقف معينة.

2-6-اختبارات الاتجاهات: تقيس الميل العام للفرد وتأثير ذلك على سلوكه .

3-الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي وفقاً للهدف منها:

- الاختبارات الدراسية: تستخدم لقياس التحصيل العلمي ودرجته لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وتهدف للتقييم ووضع الدرجات.

- الاختبارات النفسية: وهي تلك الاختبارات التي تستخدم لقياس الطبيعة الإنسانية والحركة والتصرفات والحالة الشعورية في المواقف الحياتية.
- اختبارات المهارات: وهي تلك الاختبارات المستخدمة للتعرف على الأداء لدى فئة محددة مثل اختبارات اللياقة.
- الاختبارات في البحث العلمي: وتهدف الاختبارات في البحث العلمي الدراسة الصفات والسلوكيات التي تتصف بها الفئة المستهدفة.

4-الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي وفقاً لطريقة العرض:

- الاختبارات الشفوية: وتتم عبر تحقيق اتصال مباشر بين المبحوثين والباحث، ويتم إلقاء الأسئلة والاستماع لإجابات الفئة المستهدفة.
- . الاختبارات النصية أو التحريرية: وهي تلك التي لا تحتاج لاتصال مباشر بين الباحث والفئة المستهدفة، وتتم الاختبارات النصية عبر نموذج الكتروني أو ورقي يتم عرضها على الأفراد أو الجماعات محل الدراسة. (مراد و سليمان، 2005)

5-الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي حسب طريقة الإجراء:

- الاختبارات الفردية: تقيس توجهات وصفات الفرد.
- الاختبارات الجماعية: تقيس توجهات وصفات الجماعة المستهدفة.
- الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي حسب المحتوى:
- الاختبارات المفتوحة: ويتطلب للإجابة عليها جمل إنشائية من قبل الفئة المستهدفة وتستخدم في الحالات التي يكون فيها موضوع الدراسة يحتاج تعمقاً في سلوكيات الفئة المستهدفة.
- الاختبارت المغلقة: وهي عبارة عن أسئلة يتم الإجابة عليها من قبل الفئة المستهدفة بإجابات محددة.
- الاختبارات المصورة: تتضمن مجموعات من الصور كخيارات مختلفة حسب الهدف
- منها.

- . الاختبارات العددية: وهي تلك المستخدمة في حال كانت الأسئلة ترتبط بأرقام وأعداد محددة. (مراد و سليمان، 2005) (العبيدي، 11 20)

6-الاختبارات السوسيومترية (اختبار العلاقات الاجتماعية):

الاختبار السوسيومتري يدرس بناء العلاقات الاجتماعية الذي ادخله جاكوب مورينو (1934) في علم النفس الاجتماعي و مقياس العلاقات الاجتماعية اداة لتقدير الاختيار او الرفض داخل الجماعة، فهو أداة لتقدير التجاذب بين افراد المجموعة او التنافر داخل جماعة معينة وهو يشمل كل اعضاء الجماعة، وتعطي قراءة وتفسير البيانات السوسيومترية او رسم العلاقات الاجتماعية معلومات هامة عن بناء الجماعة لخصها زهران فيمايلي:

- التعرف على النجوم
- التعرف على المرفوضين
- التعرف على المعزولين
- معرفة الاختيار غير المتبادل
- التعرف على الجماعات الفرعية (زهران، 1984)

7-صفات الاختبارات

- **الصدق:** يجب أن تقيس الاختبارات ما تم طرحه بشكل موضوعي دون حياد، بعيدا عن المؤثرات الجانبية التي لا ترتبط بشكل وثيق بالبحث العملي، ويؤثر على عامل الصدق في قياس الاختبارات صدق الأسئلة المقدمة ووضوحها للفئة المستهدفة.
- **البعد عن التحيز:** يجب على الباحث اختيار الأسئلة بما يتناسق مع طبيعة البحث وتعمل على إثراء المادة العلمية في البحث وذلك بعيداً عن مزاج الباحث وهواه.
- **الشمولية:** يجب أن تتصف الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي بالشمولية والإلمام بكافة الجوانب في البحث وتجنب الأسئلة غير المفيدة للبحث العلمي.

- **الثبات:** ويقصد بها إذا تم عرض الأسئلة لأكثر من مرة على الفئة المستهدفة تكون ا لإجابات متشابهة.
- **مناسبة التوقيت:** يجب على الباحث طرح الأسئلة في الوقت المناسب للفئة المستهدفة لضمان الحصول على الإجابات المثالية منها.

8-ما هي خطوات إعداد الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي؟

هناك عدة خطوات هامة يجب على الباحث تنفيذها لضمان تنفيذ الاختبارات بالشكل الصحيح ومنها ما يلي:

- **تحديد الهدف من الاختبارات:** وهي من أهم خطوات إعداد الاختبارات حيث يقوم الباحث بتحديد نوع الاختبارات والأسئلة المطروحة فيها وذلك بناء على طبيعة البحث وموضوع الدراسة ومشكلة الدراسة التي يبحث للإجابة عنها، مما يساعد الباحث في استخلاص الإجابات بكل سهولة ويسر دون الحاجة لتكرار الاختبارات او الخروج منها بنتائج غير دقيقة.
- **تصميم الاختبارات:** وذلك وفقاً لعينة الدراسة وطبيعتها وبناء على نظرة الباحث للطريقة الأمثل لاستخلاص المعلومات ومنها الأسئلة النصية والصور الفوتوغرافية وغيرها من أشكال الاختبارات سابقة الذكر كأداة من أدوات البحث العلمي.
- **تجربة الاختبارات:** والهدف من تجربة الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي التأكد من مصداقية الاختبارات وثباتها وذلك من خلال اختبار جزء من عينة الدراسة ومناقشة النتائج والتعديل ثم طرح ال اختبارات على جميع عينة الدراسة. (مراد و سليمان، 2005)
- **تنفيذ الاختبار:** عندما ينتهي الباحث من صيغة الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي يقوم بطرح الاختبار والحصول على البيانات اللازمة.
- **ختاماً:** بتنفيذ الاختبار نكون قد أوجزنا جميع ما يتعلق الاختبارات في البحث العلمي وأنواعها وكيفية القيام بها، وذلك لمساعدة الباحث في رسالته العلمية وإتمام الدراسة وتحليلها وصولاً لنتائج سليمة وواضحة. (عبد الرحمن، 2011)

9-الثبات و الصدق

9-1-ثبات الاختبارات والمقاييس:

9-1-1-معامل الثبات: هو درجة تطابق علامات مجموعة من الأفراد عند تكرار تطبيق الاختبار أو صورة مكانة له على نفس المجموعة وتحت نفس الظروف.

فيعد معامل الثبات من السمات الاساسية للاختبارات والمقاييس الجيدة فثبات الاختبار يعني درجة الثقة في النتائج وبالتالي خلوه النسبي من الأخطاء وهو أيضا درجة التماسك في نتائج الفرد على أحد الاختبارات أو المقاييس الصادقة ودرجة تماسك الاختبار تعني درجة ثباته والاختبار أو المقياس الذي لا يتصف بثبات نتائجه يعد غير صادق ولا يمكن الاعتماد على نتائجه والاختبار أو المقياس يمكن أن يكون ثابت ولكنه غير صادق في حين أن الاختبار أو المقياس الصادق يكون ثابت دائما، فالثبات كما أشرنا يعني التماسك وليس القيمة الحقيقية في الشيء المراد قياسه أي (الصدق) لذلك يمثل الثبات أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، والثبات يؤكد ضعف تأثير عوامل الصدفة أو العوامل الدخيلة أو العشوائية على نتائج الاختبار أو أداة القياس ومهما تعددت مفاهيم الثبات، وللثبات قواعد أساسية هي:

1. يختص الثبات بالنتائج التي يتم الحصول عليها من الاختبار أو المقياس ولا يختص بالاختبار أو المقياس نفسه لذلك وجب علينا ان نشير إلى ثبات درجات الاختبار أو المقياس بدلا من ثبات الاختبار أو المقياس. (مراد و سليمان، 2005)

2. يبين الثبات مدى تأثير عوامل الصدفة (العشوائية) على نتائج الاختبار أو المقياس، وعليه فكلما كان الثبات مرتفعا كان ذلك تأكيدا على ضعف تأثير عوامل الصدفة، وكانت الدرجات التي يتم الحصول عليها دالة على المستوى الحقيقي للظاهرة المقيسة.

3. الثبات يشير دائما الى مستوى معين من الاتساق في الدرجات، فالثبات يختلف تبعا للفترات الزمنية بين مرات التطبيق المختلفة ، ووفقا لخصائص الاختبار أو المقياس ، ووفقا لخصائص عينة الأفراد .

4. الثبات يتأثر بالتباين الناشيء من أختيار اختبار أو مقياس لا يقيس بدرجة عالية الظاهرة المطلوب قياسها (الصدق).

وقد قدم (كيركندال Kirkebndall) معايير للحكم على جودة معاملات الثبات.

معامل الصدق: درجة قياس الاختبار للسمة التي صمم لقياسها

فعندما نستخدم اختبار أو مقياساً من أجل الحصول على معلومات تساعدنا في أتخاذ قرار ما فأننا نواجه مشكلة أساسية تتعلق بأختيارنا للاختبار الذي يمكن أن يفيدنا حقيقة في أتخاذ القرارات المتعلقة بظاهرة ما، ودائماً هناك سؤال عن اي الاختبارت أو المقاييس هو الأفضل في تقديم معلومات مفيدة، اذ ان هناك أمور كثيرة يمكن ان تؤخذ بعين الأعتبار عند تقويم جودة أختبار أو مقياس ما ومن أهمها توفر الأسس العلمية في الاختبار والمقياس (الصدق – الثبات – الموضوعية).

- اذ يشير الصدق الى الدرجة التي يمكن فيها لأختبار أو مقياس معين أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرارات التي ستبنى عليها اذ أن الحكم بصدق الاختبار والمقياس يكون دوماً بدلالة (قرار أو استعمال) معين، أما الثبات فيشير الى درجة الدقة أو الضبط والأحكام في عملية القياس وتعطينا معاملات الثبات دلالات عن درجة الاتساق أو التوافق في نتيجة القياس عند تكراره، أما الموضوعية فتعني درجة الاتفاق (عدم الاختلاف) في تصحيح نتائج الاختبار والمقياس من قبل محكمين مختصين في موضوع القياس . (مراد و سليمان، 2005)

وهذه جميعها تعرف ب (محكات الجودة) لهذه الاختبارات والمقاييس وذلك لضمان الحكم على مدى صلاحيتها للاستخدام أو التطبيق ولضمان أختيار الاختبارات والمقاييس الأكثر ملائمة لتحقيق الأغراض المرجوة من عملية القياس، ومحكات جودة الاختبارات والمقاييس تكمن في الإجابة على التساؤلات التالية:

هل الاختبارات والمقاييس تقيس بدقة الخاصية أو الظاهرة المراد قياسها ولا تقيس شيئاً آخر أو بالإضافة اليها؟ وتشير الإجابة على هذا التساؤل الى (صدق الاختبار أو المقياس).

ما مدى الدقة التي تقاس بها الظاهرة التي وضع من أجلها الاختبار بغض النظر عن نوع هذه الظاهرة أو بمعنى آخر ما مدى الدقة أو الإتقان أو الإتساق الذي يقيس به الاختبار والقياس ما يقيسه؟ وتدل الإجابة على هذا السؤال الى (ثبات الاختبار أو المقياس).

ما مدى تطبيق ال اختبار أو المقياس دون تدخل عوامل ذاتية تؤثر على نتيجته؟ وتدل الاجابة على هذا السؤال على (موضوعية الاختبار أو المقياس).

فاذا أردنا قياس سمة من السمات او قدرة من القدرات المهارية، فيتم ذلك عن طريق

الاختبارات أو المقاييس ومدى نجاحها في تحقيق الغرض من اجرائها، وان شرط ذلك يتطلب الرجوع إلى ما يعرف بنظرية (معايرة الاختبارات والمقاييس) والي تبنى على اساس توفر المعاملات العلمية في الاختبار والمقياس (الصدق –الثبات –الموضوعية).

9-2-الصدق

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي وضع من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته فدرجات الاختبار تستعمل عادة في التوصل الى استدلالات معينة وهنا يبرز التساؤل حول ما يمكن الاستدلال عليه بدرجة عالية من الدقة أو الثقة والصدق ليس خاصية تتعلق بالاختبار ذاته وانما يتعلق بتفسير الدرجات المستخلصة من الاختبار أو المقياس. (عبد الرحمن، 2011)

لا يتعلق الصدق بالاختبار نفسه وانما يتعلق بنواحي أخرى منها ملائمته والدرجات المستخلصة منه ولذلك من الخطأ أن نقول أن اختبار معين هو اختبار صادق ولا داعي لإعادة التأكد من صدقة وثباتة وموضوعيته (تقنين الاختبار والمقياس) على العينات الأخرى التي يراد اختبارها بل يجب أن يتم التأكد من صدق الاختبار أو المقياس مع اختلاف العينة والظروف التي سيطبق فيها للتعرف على ملائمته للعينة ومعقولية الدرجات التي سنحصل عليها في ضوء الحقائق العلمية. لذلك يصعب القول أن لكل اختبار مؤشر صدق واحد وانما يمكن أن يكون له عدة مؤشرات للصدق بحسب تعدد أغراض استخدامه ونوع القرارات التي يمكن اتخاذها فالاختبار الذي يتميز

بدرجة عالية من الصدق بالنسبة لغرض معين أو مجموعة معينة من الأفراد ربما لا يكون كذلك بالنسبة لغرض آخر أو مجموعة أخرى.

ولا ينبغي التفكير بأن جوانب الصدق كأنواع مختلفة من الصدق وانما كأدلة متعددة عن مدى صلاحية الاختبار في ترشيد اقرارات فبقدر ما تكون المعلومات التي يمدنا بها الاختبار مضللة أو غير كافية لإصدار قرارات معينة تكون البيانات المستمدة من هذا الاختبار أو المقياس غير صادقة.

ويؤكد (ساكس) أنه لا يمكننا أن نبرهن على صدق الاختبار وانما نستطيع أن نقدم أدله تتعلق بصلاحيته في غرض أو أغراض معينة، ويجب الإشارة إلى أن الصدق مفهوم نسبي وهذا يعني ان الصدق لا يتأسس على مبدأ الكل أو العدم أي أما صدق تام أو لا صدق نهائياً وانما يتدرج من الواطئ إلى العالي ومن ثم يجب علينا أن نتجنب التفكير في نتائج الاختبار أو المقياس على أنها صادقة أو غير صادقة ومن الملائم أن نشير إلى الصدق في صورة تصنيفات تحدد درجته مثل الصدق العالي أو الصدق المتوسط أو الصدق الواطئ.

من كل ما جاء انفا يمكن أن نستنتج أن للصدق قواعد أساسية هي:

1. الصدق يتعلق بنتائج الاختبار أو المقياس وليس بالاختبار أو المقياس نفسه، ولما كان الصدق في حقيقته هو صدق النتائج أو الدرجات، لذا ينبغي أن يسمى بصدق درجات الاختبار أو المقياس لا كما يسمى للسهولة على انه صدق الاختبار والمقياس.
2. الصدق مفهوم نسبي أي ان الصدق هو مسألة درجة ولا يتأسس على مبدأ الكل أو العدم أي صدق او لا صدق وعليه يجب تجنب التفكير في نتائج الاختبار على انها صادقة او غير صادقة بل نشير الى الصدق في صورة تصنيفات ودرجة مثل الصدق العالي او المتوسط او المنخفض. (مراد و سليمان، 2005)
3. الصدق نوعي أو محدد ، فالاختبار أو المقياس الصادق لقياس سمة محددة لا يكون صادقا في قياس السمات الأخرى المرتبطة بها, فقد تحمل نتائج اختبار حركي معين درجة عالية من

الصدق للإشارة إلى اللياقة البدنية ودرجة متوسطة للتنبؤ بالنجاح في نشاط رياضي ما وقد لا تكون النتائج صادقة للتنبؤ بالتفوق في التفكير الخططي.

4. الصدق موقفي، أي انه يتحدد دائما بموقف معين، فالمقياس الصادق في ظروف معينة قد لا يكون صادقا في ظروف مختلفة.

9-2-1-تعريفات الصدق:

- صدق الاختبار: ان يقيس الاختبار ما وضع من اجله.
- صدق الاختبار: مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف وجانب محدد.

9-2-2-العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات:

يمكن تلخيص اهم العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات بما يلي:

1- طول الاختبار: ان طول الاختبار او زيادة عدد فقراته تلعب دورا كبير في التأثير على صدقه ومجموع الفقرات التي يقيسها الاختبار انما تمثل الظاهرة المقيسة ولذلك فان البعض يعمد الى زيادة عدد الفقرات عندما يرون ان معامل صدق الاختبار منخفض وكتحصيل حاصل فان صدق الاختبار يعتمد على ثباته وثبات الاختبار يعتمد على طوله .

2- ثبات الاختبار: ان ثبات الاختبار يؤثر في صدقه وانخفاض معامل الثبات دليل على وجود عيب في الاختبار فيقدم بذلك دليلا على انخفاض صدقه ولكن ليس بالضرورة ان يكون الثبات دليلا على صدق الاختبار فقد يكون الثبات عالي وفي الوقت نفسه الصدق واطئ كما اشرنا إلى هذا سابقا . وعليه فان صدق الاختبار يتأثر بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار ، فيزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات وعليه فان ثبات الاختبار ايضا يتأثر بطول الاختبار تأثيرا مطردا مباشرا .

3- تباين عينة الافراد: ان الصدق يتأثر بالفروق الفردية للأفراد أي تباين افراد العينة فهناك تأثير مباشر بين معامل الثبات وبين الانحراف المعياري لدرجات المختبرين فالتباين الضعيف يقلل من اثر الصدق وان التباين القوي يزيد من القيمة العددية كذلك الارتباط فالصدق يصل إلى نهايته الصغرى عندما يصل التباين إلى نهايته الصغرى ايضا ، أي

عندما تزول الفروق القائمة بين الافراد في درجات الاختبار ودرجات الميزان فسهولة وصعوبة الاختبار اكثر مما يجب او ضعفه في قياس الصفة كل ذلك يعتبر من العوامل الدخيلة التي تؤثر كثيرا على ضعف معامل الصدق .(منذر الضامن، 2006)

9-2-3-أنواع صدق الاختبارات والمقاييس:

للصدق اشكال متعددة نالها التطور الزمني كما العلمي وتتدرج من حيث الصعوبة والسهولة ومن حيث الوسيلة المستخدمة كما ان لكل من هذه الانواع ميزات وعيوب واسباب للاستخدام يفضل عندها نوع على اخر ،وان اكثر الباحثين يخلطون بين الانواع المتعددة للصدق ويميلون نحو النوع الاسهل في التطبيق وفي بساطة معاملاته الاحصائية والحال ان لكل اختبار أو مقياس خصوصية على ضوئها يتم اختيار نوع الصدق الملائم, ولمعرفة هذه الخصوصيات وجب التطرق لكل نوع على حدة , واجمالاً يمكن عد الانواع التالية للصدق:

1. الصدق الظاهري.
2. صدق التكوين الفرضي.
3. صدق المحتوى.
4. الصدق المرتبط بمحك:
   - محك داخلي (الاتساق الداخلي).
   - محك خارجي (الصدق التلازمي).
5. الصدق التمايزي.
6. الصدق التنبؤي.
7. الصدق العاملي.
8. الصدق التطبيقي (التوزيع الاعتدالي).
9. الصدق الذاتي. (الضامن، 2006) (عبد الرحمن، 2011)

المحاضرة الحادية عشر

العينة والمعاينة

المحاضرة الحادية عشر: العينة والمعاينة

مفاهيم

الإحصاء

المعاينة:

خطوات اختيار العينة:

أساليب اختيار العينة:

أنواع العينة العشوائية

العينة العشوائية البسيطة

العينة الطبقية

العينة التجمعات

العينة المنتظمة

5العينة غير العشوائية (غير احتمالية)

عينة الصدفة

العينة الحصصية

المحاضرة الحادية عشر: العينة والمعاينة

1-مفاهيم

الإحصاء هو علم وصف وتفسير الواقع من خلال الأرقام، أهم مرحلة في العملية الإحصائية هي مرحلة جمع البيانات، إن أي خطأ في عملية جمع البيانات سينتج عنه إحصاء خاطئ، يجب تتبع النقاط الآتية لجمع البيانات:

مصادر البيانات يجب أن يكون المصدر صحيح ودقيق، وهناك نوعان من مصادر البيانات:

- **المصادر الأولية:** وهي البيانات التي يجمعها الباحث بنفسه من عينات البحث، كإجراء بحث عن الموظفين وجمع المعلومات من رب العمل، وهو أكثر دقة من المصدر الآخر ولكنها تستهلك الكثير من الوقت والجهد والمال

- **المصادر الثانوية:** حيث يتم الحصول على البيانات بشكل غير مباشر من جهات معينة أو أجهزة كاستخدام النشرات والدراسات، وهو مصدر غير دقيق تماماً ولكنه يوفر الوقت والجهد والمال على عكس المصدر الأخر. أسلوب جمع البيانات تعتمد هذه العملية على الهدف من البحث وحجم عدد الأشخاص المشمولين بالبحث، ومن أساليب جمع البيانات أسلوب الحصر الشامل، حيث يتم دراسة كل فرد أو عينة خاضعة للبحث من دون استثناءات مما يجعله دقيقاً جداً وواقعي غير متحيز ولكنه يحتاج للكثير من الوقت والجهد والمال .

2-المعاينة:

يقصد بها العملية الإحصائية التي تتم من اجل اختيار مجموعة جزئية يطلق عليها اسم العينة للمجتمع المستهدف للدراسة من اجل تحقيق الأغراض المتمثلة في عمل الملاحظات والاستنتاجات الإحصائية حول هذه المجموعة من عناصر البحث.

أي يتم دراسة مجموعة صغيرة مختارة بأسس علمية ثم تعميم النتائج على المجتمع ككل مما يجعلها طريقة غير دقيقة ولكنه يوفر الوقت والجهد والمال ويكون أكثر تفصيلا وهو أفضل للحالات التي يصعب حصرها.

أنواع العينات يتم تحديد الفرق بين العينة والمجتمع ككل المأخوذة منه، أسلوب المعاينة يتوقف على عدة عوامل منها: تحديد حجم العينة نوع العينة اختيار مفردات العينة أقسام العينات العينات الاحتمالية: وهي عينات تختار عشوائية من المجتمع لضمان عدم التحيز، ومن أنواعها؛ العينة العشوائية البسيطة، والعشوائية الطبقية، والعشوائية المنتظمة، والعشوائية متعددة المراحل .

العينات غير الاحتمالية، يتم اختيار العينات بطرق مدروسة غير عشوائية بما يحقق الهدف من الإحصاء، ومن أنواعها؛ العينة العمدية، والعينة الحصصية

يجدر بالباحث تقيم الأسئلة واختبارها واختيار الطريقة الأنسب للبحث، كما يجدر به تدريب المشرفين على البحث والتأكد من قدرتهم على جمع البيانات ممن يترددون بالإجابة وتدقيق البيانات جيداً، فكل هذا يضمن له

الحصول على إحصاء سليم وصحيح بأقل الأخطاء الممكنة.

تعد عملية اختيار الباحث للعينة Sample من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، والباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث.

فالباحث هنا يفكر في العديد من القضايا منها نوع العينة، هل هي عينة واسعة وممثلة ام عينة محددة، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد ام يختار قسما منهم فقط، فيما يلي سنتطرق الى العينة وقبل ذلك سنحدد مفهوم مجتمع الدراسة.

تعريف مجتمع الدراسة: يقصد به على انه جميع الأفراد او العناصر (وحدة التحليل) التي تحتوي على السمات التي يرغب الفرد في دراستها.

ويعرف أيضا بانه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات.

تعريف العينة: هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (الدوير، 2006)

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.

وتعرف أيضا بانها" هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا

وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي. (البلداوي، 2007)

ان الهدف من اختيار العينة هو الحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كاف وان يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك

من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها:

قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع يكون من المكلف جدا دراسة جميع افراد المجتمع وتحتاج الى وقت وجهد

يكون من الصعب الوصول الى كافة عناصر المجتمع .(الدوير، 2006)

تحتاج أحيانا إلى اتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع

اختيار العينة:

يعني اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة اكبر اختيروا منها وهؤلاء الافراد هم (العينة) والمجموعة الاكبر هي (مجتمع الدراسة).

يوجد أخطاء شائعة في اختيار العينات منها:

اختيار عنصر لا ينتمي الى مجتمع الدراسة

قد يقع الباحث تحت تأثير معين يجعله منحازا لفكرة ما فيختار عينات تحقق هذا التأثير

ان اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الاصلي كله

ان الخطوة الأولى في اختيار العينة هي (تحديد المجتمع الأصلي او مجتمع الدراسة) المجتمع الأصلي: هي الجماعة التي يهتم بها البحث والتي يريد ان يتوصل الى نتائج قابلة للتعميم عليها يوجد نقطتان هامتان عن المجتمعات وهي

ان مجتمعات البحث قد تتفاوت في حجمها صغرا وكبرا وانها قد توجد في اي منطقة جغرافية المجتمع المستهدف: هو المجتمع الذي يريد الباحث ان يعمم نتائج عينته عليه

المجتمع المتوافر: المجتمع الذي يستطيع الباحث ان يختار منه. (ملحم، 2006) .(الدوير، 2006)

2-خطوات اختيار العينة:

تحديد المجتمع الأصلي للدراسة (ويحدد الباحث بدقة المجتمع الخاضع للدراسة)

تحديد حجم العينة المطلوبة واختيار عدد كاف من الافراد في العينة والحجم المناسب للعينة يتحدد من خلال تجانس او تباين المجتمع الأصلي، و يتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال تجانس او تباين مجتمع الدراسة، فكلما قل التجانس بين الافراد كلما زاد حجم العينة

- أسلوب البحث المستخدم (اسلوب مسحي أم تجريبي)، فالدراسات الوصفية او المسحية تتطلب حجم عينة اكبر من التجريبية.

- درجة الدقة المطلوبة فللحصول على نتائج دقيقة لا بد ان تكون العينة كبيرة فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها.

3-أساليب اختيار العينة:

3-1أسلوب العينة العشوائية (الاحتمالية): يتم فيها اختيار الأفراد بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة

أي يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يجري دراسته عليهم، وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد، التمثيل يكون التمثيل دقيقا.

3-2اسلوب العينة غير العشوائي (غير احتمالية): يستخدم في حال عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق. (ملحم، 2006) .(الدوير، 2006)

4-أنواع العينة العشوائية

- العينة العشوائية البسيطة
- العينة الطبقية
- العينة التجمعات
- العينة المنتظمة

5-العينة غير العشوائية (غير احتمالية)

عينة الصدفة

العينة الحصصية

العينة الغرضية أو القصدية

5-1طرق اختيار العينة

1. اختيار العينة عشوائيا
2. اختيار العينة طبقيا
3. اختيار العينة بالفئات
4. اختيار العينة المنتظمة

6-اختيار العينة عشوائيا: معناه ان جميع افراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا ضمن عينة البحث اي إن لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في

الاختيار وان اختيار اي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر

ان الاختيار العشوائي هو أفضل طريقة مفردة للحصول على عينة ممثلة

وهي ضرورية حتى تستخدم الاساليب الاحصائية الاستدلالية وهذا امر مهم لان الاحصاء الاستدلالي يتيح للباحث ان يتوصل الى استدلالات عن مجتمعات البحوث مستندا في ذلك الى سلوك العينات وخصائصها

6-1خطوات اختيار العينة عشوائيا:

يتطلب اختيار عينة عشوائية

تحديد مجتمع البحث

تحديد او تمييز كل عضو فيه

اختيار الافراد في العينة على اساس الصدفة وحدها

الطرق المتبعة لاختيار الافراد

كتابة اسم كل فرد على قطعة منفصلة من الورق ثم وضع الاوراق في صندوق وخلطها ثم اختيار ورقة

استخدام جدول ال ارقام العشوائية الذي يتألف من خمسة اعداد تم التوصل اليها عشوائيا ويجب تتبع الخطوات الآتية:

1- حدد وعرف مجتمع الدراسة او المجتمع الاصل

2- حدد حجم العينة لمرغوبة

3- ضع مفردات المجتمع الاصلي في قائمة ارقام متسلسلة

4- ابدأ من اي نقطة في جدول الارقام العشوائية

5- اقرأ الاعداد بالترتيب من اسفل الى أعلى او من أعلى الى اسفل او من اليمين الى اليسار او العكس

6- اذا كان لدينا مجتمع يتكون من 500 وحدة فإننا نستخدم عددا من ثلاث خانات واذا كان المجتمع يتكون من 90 وحدة فإننا نحتاج الى استخدام اول خانتين

7- اذا قرأت عددا يتفق مع رقم المفردة تختار هذه المفردة في العينة

8- انتقل الى العدد التالي وكرر الخطوة 7

9- كرر الخطوة 8 حتى تحصل على عدد الوحدات الذي حددته كحجم لعينتك

وبعد ان يتم اختيار العينة يمكن توزيع افرادها عشوائيا على المجموعات التي ستجرى عليها التجربة (بن يونس، 2018)

6-2العينة الطبقية: معناها اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع ويمكن ايضا ان تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية إذا كان البحث يستهدف المقارنة بينها

ان هدف اختيار العينة طبقيا هو لضمان التمثيل المرغوب فيه للجماعات الفرعية

6-3خطوات اختيار العينة الطبقية:

1- حدد وعرف المجتمع الاصل

2- حدد حجم العينة المرغوب فيها

3- حدد المتغير والمجموعات الفرعية التي تريد ضمان تمثيلها على نحو مناسب

4- صنف جميع وحدات المجتمع في المجموعات الفرعية المحددة

5- اختر عشوائيا العدد المناسب من الوحدات في كل مجموعة فرعية

ان التصنيف الطبقي يمكن ان يتم على اساس أكثر من متغير

عينة التجمعات: يتم اختيار عينة التجمعات عشوائيا باختيار مجموعات بطريقة عشوائية وليس باختيار افراد ويتسم جميع اعضاء الجماعات المنتقاة بخصائص متشابهة عينة التجمعات مريحة بدرجة أكبر من العينة العشوائية حينما يكون المجتمع الاصل كبيرا جدا ومنتشرا في مناطق جغرافية واسعة

ومن امثلة التجمعات (الفصول الدراسية، المدارس، المستشفيات، المصانع، المتاجر) واختيار العينة على اساس التجمعات تتطلب زمنا أقل وتكلفة أقل

ان عينة التجمعات قد لا تكون بجودة العينة العشوائية او العينة الطبقية لان كل تجمع قد يتكون من مفردات متشابهة مما يقلل من تمثيل العينة وهذا يعني ان عينة التجمعات تؤدي الى خطأ في العينة أكبر مما تؤدي اليه العينة العشوائية

6-4خطوات اختيار عينة التجمعات: ان عينة التجمعات يتم فيها اختيار المجموعات عشوائيا وليس الأفراد

1. حدد المجتمع الاصل
2. حدد حجم العينة المرغوب فيها
3. حدد التجمع المنطقي او المعقول
4. أعد قائمة بجميع التجمعات التي يتألف منها المجتمع الاصل
5. قدر متوسط أعداد الوحدات في كل تجمع
6. حدد عدد التجمعات التي تحتاجها بقسمة حجم العينة على حجم التجمع
7. تخير عدد التجمعات الذي تحتاجه باستخدام جدول الارقام العشوائية
8. ضمن عينتك جميع وحدات المجتمع الداخلة في كل تجمع من التجمعات التي اختيرت يوجد لعينة التجمعات قصور منها

فرص اختيار عينة لا تمثل المجتمع الاصل على نحو ما اكبر هنا عنه في العينة العشوائية ال اساليب ال احصائية الاستدلالية الشائعة لا تلائم تحليل البيانات التي تجمع من عينة التجمعات (بن يونس، 2018)

العينة المنتظمة: تشتق العينة باختيار مفردات من قائمة على مسافات متساوية عندما يتوفر للباحث اطار للمجتمع ال اصلي وتتوقف المسافة على حجم القائمة، حجم العينة المرغوب فيها، ان الفرق الرئيسي بين العينة المنتظمة والعينات الاخرى هو (ان جميع الاعضاء في المجتمع الاصل لا تتاح لهم فرصة مستقلة متساوية للدخول في العينة(

يمكن اعتبار العينة المنتظمة عينة عشوائية اذا رتبت قائمة المجتمع الاصل عشوائيا ولا بد ان تكون احداهما عشوائية (عملية الانتقاء او القائمة)

هذه العينة تزود الباحث بصورة خاطئة اذا سحبت من مجتمع يتميز بظواهر دورية او متكررة على فترات متساوية

6-5خطوات اختيار العينة المنتظمة:

- حدد المجتمع الاصل
- حدد حجم العينة المرغوب فيها
- احصل على قائمة بمفردات المجتمع الاصل
- حدد مقدار المسافة في القائمة وذلك بقسمة حجم المجتمع الاصل على حجم العينة المرغوب فيها
- ابدأ عند وحدة او اسم في قمة قائمة المجتمع الاصل ويكون ا لاختبار عشوائيا
- اذا كانت المسافة 10 مثلا وكانت نقطة البداية 4 فان الوحات التي نختارها هي 14، 24،34 وهكذا
- اذا لم تحصل على العينة المرغوبة ووصلت الى نهاية القائمة ابدأ من اولها من جديد

6-7- العينة العرضية او العارضة: ان يختار الباحث الحالات التي تصادفه فاذا اراد أن يدرس الصعوبات التي تواجه عمال مؤسسة إنتاجية فانه يختار عمال وحدة انتاجية الأقرب اليه ويطبق عليها استبانة للتعرف على هذه الصعوبات وقد لا تتعدى النتائج العينة التي استقيت منها اي ان هذه النتائج لا تقبل التعميم على جميع عمال المؤسسة الإنتاجية.

6-8- العينة الحصصية: عينة طبقية غير احتمالية يحاول الباحث فيها ان يحصل على عينة تمثل الحصص او الفئات المختلفة في مجتمع البحث وبالنسبة التي يوجدون بها (يحدد نسبة تمثيل كل فئة بحيث تناسب نسبتها في المجتمع الاصل)

مثال: اذا كان الباحث يريد استقصاء رأي المتعلمين تعليما عاليا والمتعلمين تعليما متوسطا والمتعلمين تعليما ابتدائيا في ترتيب مجموعة من المهن وكانت نسبتهم في المجتمع الاصل 4:2:1 فعليه ان يختار اربعة افراد ذوي تعليم أولي وفردين ذوي تعليم متوسط وفرد ذي تعليم عال

يشيع استخدامها في استفتاءات الرأي العام وتشبه العينة الطبقية من حيث تقسيم مجتمع الدراسة الى حصص او طبقات الا انها تختلف عنها في:

ان العينة الطبقية تؤخذ من مجتمع معروف ومحدد اما الحصصية فتؤخذ من مجتمع لا يكون محدد او معروف

العينة الطبقية تؤخذ بطريقة الاختيار العشوائي اما الحصصية فتترك للباحث حرية اختيار مفردات كل حصة من الحصص التي حددها بناء على خصائص معينة (بن يونس، 2018)

مزاياها:

الحرية التي يتمتع الباحث في اختيار العينة التي تضمن له تحقيق أغراضه وتوفير الوقت والجهد

سلبياتها:

قد يترتب على الحرية المعطاة للباحث بعض التحيزات المقصودة في اختيار العينة بما يساعد الباحث على اثبات فروضه التي وضعها

7- **العينة العمدية (القصدية):** العينة التي يتعمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الاصل

تحديد حجم العينة: يعتمد الحد الادنى لحجم العينة على نوع البحث

في الدراسات الوصفية 10% من المجتمع الاصل

في الدراسات الارتباطية يحتاج الباحث الى 30 مفحوصا لكي يثبت علاقة بين متغيرين او عدم وجودها

في الدراسات العلية المقارنة وفي كثير من الدراسات التجريبية الى 15 مفحوصا

ان العينات الكبيرة ضرورية في الظروف الاتية:

حين يتوافر بالدراسة متغيرات كثيرة ليست تحت سيطرة الباحث

عندما تتوقع فروقا صغيرة أو علاقات ضعيفة

حينما يتطلب البحث تقسيم العينة الى مجموعات فرعية

حينما يكون المجتمع متباينا تباينا عاليا في المتغيرات موضوع الدراسة

حينما لا تتوافر مقاييس ثابتة للمتغير التابع

تجنب التحيز في اختيار العينة: ان اختيار العينة المتحيزة ناتج عن خطأ الباحث فإذا كان

على وعي بمصادر التحيز فإنه يستطيع تجنبها ومن مصادر التحيز الاساسية:

استخدام المتطوعين: حيث ان المتطوعين يختلفون عن غير المتطوعين فقد تكون دافعيتهم اعلى او اكثر اهتماما بدراسة العينة

استخدام المجموعات المتوافرة لأنها متاحة. . (ملحم، 2006) .(الدوير، 2006) (بن يونس، 2018)

المحاضرة الثانية عشر

تهميش وتوثيق المراجع العلمية

المحاضرة الثانية عشر: تهميش و توثيق المراجع العلمية

1-مفهوم التوثيق

2-أهم فوائد التوثيق في البحث العلمي:

3-أنواع التوثيق:

4-التوثيق وفق APA في قائمة المصادر والمراجع:

المحاضرة الثانية عشر: تهميش و توثيق المراجع العلمية

1-مفهوم التوثيق

تّوثيق لغة: مصدر وثّق الشّيء إذا أحكمه وثبّته، وثلاثيّه وثق. يقال وثق الشّيء وثاقة: قوّى وثبت وصار محكما. والوثيقة ما يحكم به الأمر، والوثيقة: الصّكّ بالدّين أو البراءة منه، والمستند، وما جرى هذا المجرى والجمع وثائق. والموثّق من يوثّق العقود. ولا يخرج استعمال الفقهاء عن هذا المعنى(http://www.al-eman.com)

التوثيق في البحث العلمي هو إشارة الباحث العلمي بشكل دقيق الى مصادر المعلومات أو البيانات التي أوردها في دراسته العلمية، وذلك لإثراء البحث والحفاظ على الأمانة العلمية وحقوق مؤلف المصدر.

كما أن عملية التوثيق تعتبر من العلوم التطبيقية، التي لها عدة أساليب تهتم بتنسيق وتبويب المعلومات أو البيانات التي استعان بها الباحث في بحثه العلمي، مما يساعد على الامانة العلمية وتطور العلوم.

فالتوثيق يعني اثبات مصادر المعلومات وارجاعها الى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهود الأخرين وحقوقهم العلمية (مجاور، بت:2).

2-أهم فوائد التوثيق في البحث العلمي:

قبل الاطلاع على أبرز أساليب التوثيق في البحث العلمي، من الجيد الاطلاع على فوائد هذا التوثيق ومن أبرز هذه الفوائد:

- إن الدراسة العلمية لا يمكن أن تشمل جميع الجوانب المرتبطة بكل مصطلح أو فقرة، فالباحث العلمي يشير الى مصادر المعلومات أو البيانات التي تخدم خطته البحثية فقط، وتسمح عملية التوثيق للباحث العلمي أن يعود مباشرة الى مصدر المعلومات، مما يسمح له التأكد من صحتها والتوسع في دراستها إن كانت لديه رغبة أن يستزيد منها.
- إن اتباع أحد أساليب التوثيق في البحث العلمي يعتبر الدليل الأوضح على مدى الجهود التي بذلها الباحث العلمي، ومدى اطلاعه ومستوى إلمامه بالموضوع الذي يناقشه البحث.

- إن جميع أساليب التوثيق الموثوقة في البحث العلمي، تظهر تاريخ المصدر وحداثته، ولهذا الامر أهمية كبيرة وخصوصاً في بعض المجالات العلمية ومنها التطبيقية، التي تظهر فيها بشكل دائم معلومات ومستجدات حديثة، مما يستلزم من الباحث العلمي أثناء كتابته أن يعتمد على أحدث الدراسات الموثوقة المرتبطة بموضوع دراسته العلمية.
- إن عملية التوثيق الصحيحة والاكاديمية تحمي الأبحاث العلمية من السرقات العلمية، كما انها تساعد في كشف عمليات الاقتباس والسرقة الادبية، وخصوصاً أن الكثير من الطلاب والباحثين في عالمنا الحالي، يلجؤون الى الاقتباس مع تغيير في الصياغة، دون الاشارة الى مصدر المعلومات.
- إن توثيق المراجع والمصادر يعتبر من المصادر المهمة، التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث العلمي الذي ينتمي الى نفس التخصص العلمي، كما يمكن ان تعطيه الفكرة للقيام ببحث علمي مهم.

3-أنواع التوثيق:

هناك نوعين من التوثيق

التوثيق داخل النص: يكون التوثيق داخل النص اما اقتباس حرفي او إعادة صياغة او تلخيص او النقل

التوثيق في قائمة المراجع والمصادر: كتابة كل المراجع التي استخدمها الباحث واستعان بها في بحثه وترتيبها ابجديا.ا.ب.ج.....ABC

4-التوثيق وفق APA في قائمة المصادر والمراجع:

وهومن أهم أساليب التوثيق في البحث العلمي وأكثرها استخدامها، وتجري كما يلي:

إذا كانت الدراسة السابقة كتاب يجري التوثيق بالشكل التالي: (اسم عائلة المؤلف،عام النشر بين قوسين، اسم المؤلف الاول، ، العنوان ويكتب بالخط المائل، اسم الناشر، مكان النشر).

إذا كانت الدراسة السابقة بحث علمي منشور بمجلة علمية تجري عملية التوثيق كالآتي: (اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول له، عام النشر، عنوان الدراسة السابقة وتوضع ضمن علامتي تنصيص" "،اسم الدورية العلمية، المجلد، رقم العدد حال وجوده، رقم الصفحة).

توثيق بحث او دراسة علمية ليست منشورة بالمجلات العلمية: (اسم عائلة الباحث، اسمه الاول، عام كتابة الدراسة العلمية، عنوانها وتكتب بين علامتي تنصيص" "، الكلية، الجامعة، بلد الجامعة).

في حالة إذا كان الكتاب مترجمًا تتم كتابة المرجع على هذا النسق:

اسم المؤلف – سنة النشر– اسم المرجع – اسم المترجم – مكان النشر – دار النشر – الجزء

إذا كان المرجع دوريةً فتتم كتابتها على هذا النسق:

اسم المؤلف –تاريخ الصدور– عنوان المقالة – عنوان الدورية – رقم العدد الخاص بالمجلد

إذا كان المرجع عبارة عن صحيفة فتُكتب وفقًا لهذا النسق:

اسم الكاتب – تاريخ النشر– عنوان المقال – اسم الصحيفة – الصفحة.

إذا كان المرجع عبارة عن بحث مقدم لمؤتمرات علمية:

اسم المؤلف –تاريخ انعقاده– عنوان البحث – موضوع المؤتمر – مكان انعقاد المؤتمر – إذا كان المرجع عبارة عن موقع إلكتروني:

اسم الموقع – اليوم – الشهر – السنة.

قائمة المراجع:

أبو بكر، مختار(2016)، أسس ومناهج البحث العلمي، نيو لينك الدولية للنشر والتوزيع

–احمد، مجاور(بت) .دليل التوثيق العلمي وفق نظام APA

–احمد، محمد عبد الرحمان . (2011). تصميم الاختبارات . عمان، دار أسامة

– البلداوي، عبد الحميد . (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي

- الدردير ، احمد عبد المنعم(2006)، الإحصاء البارامتري واللابارمتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

الجرجاوي، زياد بن علي بت محمود(2017). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة، مطبعة أبناء الجراح

العبيدي، محمد جاسم (2011)، القياس النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع

– العساف، صالح بن حمد (2006)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكات

–الغندور محمد جلال(2015)، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

المحمودي محمد سرحان علي(2019)ك مناهج البحث العلمي،ط3، صنعاء دار الكتب

النجار، صالح و النجار، فايز و ماجد، الزيجي (2009)، أساليب البحث العلمي، دائرة المكتبة الوطنية

– انول باشتارجي(د ت)، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، ترجمة خالد بن ناصر، الرياض ، اليازردي

–بدر، احمد (د ت)، أصول البحث العلمي ومناهجه

–بن عمار نوال(2020)، منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي، مجلة سيسيولوجيا المجلد 14 العدد2 ص 138–154.

بن يونس، أسماء (2018)، دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي، دار النفائس للنشر والتوزيع

-بوحوش، عمار وآخرون (2019) ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية المركز العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاجتماعية والاقتصادية

- جودة، محفوظ (2011)، أساليب البحث العلمي، عمان، زهران للنشر

دشلي، كمال(2016)، منهجية البحث العلمي، جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

جامعة الجنان(2016)، دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، طرابلس لبنان، شؤون التطوير

-دويدار عبد الفتاح (1999)، مناهج البحث في علم النفس،ط2، مصرن دار المعرفة الجامعية.

-عبد الجبار وآخرون (2015)، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع.

-عبيدات، دوكان، عبد الحق كايد، عدس، عبد الرحمن (2015)، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ط15، عمان الأردن، دار الفكر.

- رجاء، وحيد دويدري(2000) ، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق، دار الفكر

-زهران، حامد عبد السلام (1984) علم النفس الاجتماعي، دار الكتب

سوسن، شاكر مجيد (2006)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، العراق، مركز ديبونو لتعليم التفكير

صلاح، احمد مراد و سليمان، امين علي (2005)، الاختبارات والقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث

-صيني سعيد إسماعيل(2010)، قواعد أساسية في البحث العلمينwww.aluka.net

- عبد اللطيف، النافع (د ت)، التوثيق والاقتباس تبعا لطريقة جمعية علم النفس اللامريكية

-عبد الغني، عماد (2006)، البحث الاجتماعي، بيروت، جروس برس

-عمر، قنديلجي (1999)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات

قرج، طه (1986)، علم النفس الصناعي و التنظيمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر

-مجدوب، نوال و مجدوب، خيرة(2017)، مزايا جمع البيانات المختلفة وعيبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية والمجتمع العدد الأول.

-ملحم، سامي محمد (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2 ، عمان، دار المسيرة

-ملحم، سامي محمد (2006)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 4، عمان، دار المسيرة

موريس، انجرس (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة

-يحي سعد(د ت)، الملاحظة في البحث العلمي

سليمان، محمد سناء(2010)، أدوات جمع البيانات القاهرة، عالم الكتب

المواقع الإلكترونية

https://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid